وجه «الرئاسية» بسرعة معالجة مشاكل الأراضي وإنصاف المتظلمين:

الرئيس يؤكد ضرورة إنشاء مستشفى لمحافظة تعز وتعزيز الخدمات في باقي المحافظات

قصف سعودي يوقع ٧ جرحى مدنيين بصعدة وغارات للطيران التجسسي على الحديدة

عبوة تحصد 7 من مرتزقة الإمارات في أبين وصراعاتهم تتصاعد في «الساحل»

الثلاثاء
24 يناير 2023م

2 رجب 1444هـ
العدد (1574)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صوت اليمنيين يتصدر مشهد السخط العربي والإسلامي..

عبد السلام: ما حدث يمثل اعتداء على المسلمين والإنسانية

خروج جماهيري كبير في صنعاء والمحافظات والمسيرات تتواصل اليوم:

إحراق المصحف إعلان حرب ضد مقدساتنا والأمة معنية بالتحرك

كل الأعمال المعادية للإسلام وراءها اللوبي الصهيوأمريكي

أنصار كتاب الله

وجه بسرعة معالجة المشاكل في الأراضي وإنصاف المستفيدين والمتظلمين

الرئيس المشاط يؤكّد ضرورة إنشاء مستشفى عام لمحافظة تعز ويوجه بتعزيز الخدمات في باقي المحافظات

المسيرة : صنعاء

أكّد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، على ضرورة الاهتمام بالمبادرات المجتمعية، لتنفيذ المشاريع الخدمية التي تخفف من معاناة المواطنين في ظل استمرار العدوان والحصار.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين بكُلٍّ من محافظ محافظة حجّة، هلال الصوفي من جهة، وعضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ووزير الإعلام ضيف الله الشامي، ووكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب، والمدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان التنموية الدكتور محمد المداني، من جهةٍ أُخرى.

وخلال اللقاءين اطّلع الرئيس المشاط، على نتائج زيارة عضو السياسي الأعلى النعيمي والفريق المرافق له إلى محافظات «صنعاء، الحديدة، ريمة، حجّة، المحويت وعمران».

وأكّد الرئيس المشاط، على أهميّة تواصل الجهود بين وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة في وزارة المالية ومؤسّسة بنيان، لمتابعة تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية.

وشدّد على ضرورة الاهتمام بالتدريب والتأهيل في مختلف المديريات، ووجه النعيمي بالنزول إلى بقية المحافظات، حاثًّا على استمرار النشاط في المبادرات المجتمعية المختلفة الزراعية والصحية والإنشائية من طرق ومياه.

كما أكّد الرئيس المشاط، على أهميّة دور مدراء المديريات في التنمية وإسناد المبادرات المجتمعية والاهتمام بالجمعيات المحلية، مشيداً بجهود مؤسّسة بنيان ومدراء المديريات الذين كان لهم دور بارز في التفاعل مع المجتمع. وشدّد على أهميّة التعاون بين الجانب الحكومي والمجتمع لما من شأنه المساهمة في تحقيق التنمية وتقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم.

وفي سياقٍ متصل أكّد الرئيس مهدي المشاط، الحرص على تجهيز مستشفى عام لمحافظة تعز، للنهوض بأداء القطاع الصحي وتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

جاء ذلك خلال لقائه محافظ تعز صلاح عبدالرحمن بجاش، لمناقشة الجوانب المتصلة بالأوضاع في المحافظة وأداء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية ومستوى العمل الخدمي والتنموي والصعوبات التي تواجه تنفيذ المهام في ظل استمرار العدوان والحصار. وأعرب الرئيس المشاط عن الأمل في تعاون الجميع مع قيادة السلطة المحلية والعمل على تفعيل دور المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات، بما في ذلك القطاعات الزراعية والصحية والمياه والبيئة والطرق، مؤكّداً اهتمام المجلس السياسي الأعلى بالعمل على توفير الخدمات للمواطنين في المحافظة.

ولفت فخامة الرئيس إلى ضرورة تكامل الأدوار ومضاعفة الجهود للتغلب على التحديات التي فرضها العدوان والعمل على تحسين مستوى الأداء الخدمي في المحافظة.

من جهته استعرض محافظ تعز نتائج زيارة فخامة الرئيس إلى المحافظة واطلاعه على الأوضاع فيها، مُشيراً إلى ما لاقته الزيارة من ارتياحاً شعبيًّا كَبيراً.

وفي سياق اللقاءات، وجه الرئيس المشاط خلال لقائه، أمس، اللجنة الرئاسية لمعالجة الإشكاليات الحاصلة في الجمعيات السكنية، وجه اللجنة بسرعة معالجة المشاكل في الأراضي وإنصاف المستفيدين والمتظلمين.

كما وجه الجهات ذات العلاقة بالتعاون مع اللجنة، وضبط كُـلّ من يعتدي على أراضي الجمعيات.

قصفٌ سعوديٌّ على شدا الحدودية بصعدة يوقع 7 جرحى من المدنيين

المسيرة : متابعات

ارتفع عددُ ضحايا الاعتداءات السعوديّة على المناطق الحدودية، أمس الاثنين، إلى 7 جرحى، في ظل تصعيد تحالف العدوان واستهداف المدنيين بشكلٍ يومي في مناطق الحدود.

وأكّدت مصادر إعلامية، أمس، وصول ٣ جرحى جدد من المهاجرين الأفارقة إلى مستشفى منبه الريفي، بعد استهدافهم من قبل الجيش السعوديّ، لافتةً إلى أن مستشفى الطلح العام استقبل، صباح أمس، أحد جرحى القصف السعوديّ على مديرية شدا.

وكان قد استشهد مواطنان، أمس الأول الأحد، بقصف مدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية، حَيثُ بلغت حصيلة الشهداء الذين ارتقوا بنيران العدوان السعوديّ في صعدة، منذ بداية شهر يناير الجاري، سبعة شهداء و91 جريحاً.

ووفقاً للمصادر، فَـإنَّ المواطنين في المناطق الحدودية بمحافظة صعدة يتعرضون إلى اعتداءات شبه يومية من قبل جيش العدوّ السعوديّ، الأمر الذي أَدَّى إلى استشهاد وجرح المئات من المواطنين وأحدث أضراراً كبيرة في ممتلكاتهم.

كارثة بيئية تهدّد شواطئ سقطرى بسبب سفن المرتزق العيسي النفطية المتهالكة

المسيرة : متابعات

أثار تسرُّبٌ نفطيٌّ من إحدى سفن المرتزق أحمد العيسي المتهالكة قبالة سواحل شواطئ سقطرى، مخاوفَ سكان الجزيرة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي، من وقوع كارثةٍ بيئية تستهدف الثروة السمكية والبحرية في الأرخبيل.

وأفَاد ناشطون من أبناء سقطرى، أمس الاثنين، بأن الكارثة تتمثل في تسرب نفطي من سفينة «حمامة الخليج» الجانحة مُنذ سنوات قبالة شاطئ دليشة في حديبو عاصمة الأرخبيل، والمملوكة لهامور الفساد وأحد ناهبي الثروات النفطية اليمنية، المرتزِق أحمد العيسي، لافتين إلى أن هذا التسرب النفطي ينذر بكارثة بيئية وقد يُحدث أضراراً كبيرة تؤثر على الحياة البحرية في الجزيرة.

وبيّن الناشطون أن قطر بقعة التلوث النفطي تزداد اتساعاً مع استمرار التسرب من الناقلة الجانحة قبالة سواحل حديبو، محذرين من عواقب التسرب على الموائل الحيوية والنظام البيئي للأرخبيل وتداعيات ذلك على حياة وسلامة الكائنات الحية النادرة في سقطرى.

وبحسب الناشطين فَـإنَّ المرتزِق العيسي يمتلك 12 سفينة متهالكة مهدّدة بالغرق قبالة سواحل عدن وغيرها من المحافظات المحتلّة، حَيثُ وهي غير مسجلة بطريقةٍ رسمية وليس لديها أعلام ولا تصاريح تشغيل، في ظل تواطؤ حكومة الفنادق مع فساده.

وأشاروا إلى أن هامور الفساد المرتزِق العيسي وسفنه المتهالكة يقفون وراء 4 كوارث تسرب نفطي خلال الأعوام الماضية، والتي كان آخرها الباخرة «لؤلؤة أثينا» في 5 يوليو 2022م، حَيثُ تسرب منها 35 طناً من النفط في سواحل البريقة بعدن، وقد سبقها كارثة مماثلة لباخرة أُخرى مملوكة للمرتزِق العيسي تدعى «DIA»، بعد أن تسرب منها أطنان من الديزل في 17 يوليو 2021م قبالة ميناء عدن.

حكومة المرتزقة تشدّد القيود على المسافرين اليمنيين إلى القاهرة

المسيرة : متابعات

تواصلُ حكومةُ المرتزِقة تضييقَ الخِناق على اليمنيين داخلَ وخارج اليمن، حَيثُ أصدرت تعميماً جديدًا يستهدف المسافرين اليمنيين من مطار عدن إلى القاهرة، ما يزيد من أعباء أُولئك المسافرين الذين يشكل المرضى وكبار السن والنساء والأطفال غالبيتهم.

وذكرت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، أن ما يسمى وزارة الصحة في حكومة المرتزِقة أصدرت تعميماً جديدًا يمنع سفر المواطنين اليمنيين إلى القاهرة عبر مطار عدن، إلا بعد الحصول على تقرير طبي، الأمر الذي يفتح باباً واسعاً لأعمال السمسرة وفتح باب جديد للجبايات غير القانونية التي تستهدف مئات المسافرين بشكلٍ يومي.

وبيّنت المصادر أن التعميم الصادر عن سلطات المرتزِقة في عدن المحتلّة يحتوي على كود، عبر المستشفيات هناك ومكتبها في المطار وعموم المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وأدواته ومرتزِقته، مشيرةً إلى أنه ووفقاً للإجراء الأخير فَـإنَّه لا يمكن لأي مسافر أن يغادر البلد إلَّا بتقرير طبي.

إلى ذلك أدانَ العشرات من المواطنين والناشطين اليمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي، هذه الخطوة غير الإنسانية لحكومة المرتزِقة والتي تمثّل تعقيداً جديداً وعقبة أمام المسافرين القادمين من كافة المحافظات اليمنية، في ظل استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي والوضع الصعب الذي يعيشه المواطنين جراء العدوان والحصار المفروض منذ 8 سنوات.

نجاة إمام مسجد من محاولة اغتيال في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

عاودت جرائمُ الاغتيالات الظهورَ مرةً أُخرى في مدينة عدن المحتلّة، حَيثُ نجا، أمس الاثنين، إمامُ مسجد من محاولة اغتيال.

وأفَادت مصادر محلية، أمس بأن ميليشيا مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، استهدفت منزل أمام مسجد آل البيت، جلال بن ناصر، بقنبلة يدوية في مديرية خور مكسر.

وأوضحت المصادر أن القنبلة انفجرت أثناء مرور أمام المسجد بالقرب من منزله في أحد أحياء خور مكسر، إلا أن المجني عليه نجا من الإصابات القاتلة.

وتأتي هذه الاغتيالات لتعيد الذاكرة إلى أكثر من 250 عملية مماثلة في عدن استهدفت خطباء مساجد موالين للإصلاح، في حين يذكر أن مواقع غربية كشفت استئجار الاحتلال الإماراتي لعصابات دولية متمرسة في تنفيذ الاغتيالات، وذلك؛ بهَدفِ تصفية المئات من الخصوم الموالين للإصلاح.

أكّـد أن الدول العربية والإسلامية مطالبة بموقف يتجاوز الإدانة

عبد السلام: إحراقُ المصحف اعتداءٌ على العالم الإسلامي والإنسانية وسقوط غربي

المسيرة : خاص

أكّـد ناطق أنصار الله رئيس الوفد الوطني محمـد عبد السـلام أن جريمةَ إحراق نسـخ مـن القرآن الكريم في السـويد تتجاوزُ دعاية «حرية التعبير» وتمثـل هجوما عدوانيا على العالم الإسلامي والإنسانية، وتكشف سقوط الغرب أخلاقيا وحضاريا.

وقـال عبد السـلام إن «إحراق نسـخة من القرآن الكريم في السـويد فعل خبيث يتجاوز الحريات التي يتشدقون بها وهو يمثل اعتداء على المسلمين والإنسانية جمعاء».

وكان متطرفـون أقدمـوا عـلى إحـراق نسـخة من المصحف الشريف في السويد قبل أَيَّـام في سـياق مسلسل الإسـاءات المستمرة للمقدسات والرموز الإسلامية.

وجاء الموقف الرسـمي لحكومة السـويد داعما بشـكل فاضـح لهذه الإسـاءة، حيث اعتـبر رئيـس الـوزراء أن «حريـة التعبير» تكفـل مثـل هـذه الممارسـات ووصفهـا بـ«القانونية».

وأكّـد عبد السـلام أن هذه الإسـاءة تمثل «مظهـرا مـن مظاهـر السـقوط الأخلاقـي والإفلاس الحضاري الغربي».

وَأَضَـافَ أن «الـدول العربية والإسـلامية مطالبـة بموقـف أكبر مـن الإدانـة انتصارا لكتابها المقدس» وأن «المظاهرات الحاشـدة والغاضبـة في اليمن تؤكّـد أن على الشـعوب الإسلامية مسؤولية كبرى للدفاع عن القرآن الكريم».

وشـهدت العديد من المحافظـات الحرة في اليمـن، الاثنين، مسـيرات جماهيرية غاضبة نددّت بالجريمة، وأكّـدت أنها تأتي في سـياق العداء الذي يحمله الغرب الصهيوني للإسلام، وطالبت باتِّخاذ مواقف صارمة على مستوى العالم الإسلامي للرد على هذه الجريمة.

الموقف السويدي الرسمي يشجع على الإساءة للمقدسات ويكشف الدعم الواضح لهذه الهجمة

إحراقُ نسخ من المصحف يسلط الضوء على عقيدة «معاداة الإسلام» لدى الغرب الصهيوني

المسيرة : خاص

أعادت جريمةُ إحراق نسخ من المصحف الشريـف في السـويد تسـليطَ الضوء على العِـداءِ المُسـتمرّ الـذي يحملـه اللوبـي الصهيوني المسيطر على الغرب نحو الدين الإسـلامي ومقدسـاته والأمة الإسلامية، فالجريمـة لم تكـن مُجَـرّد حـدثٍ فرديٍّ عشوائيٍّ؛ لأَنَّها تأتي ضمن سلسلة طويلة من الانتهاكات والاسـتفزازات التي طالت مقدسات ورموز الإسلام، وهي سلوكيات دعمتهـا القـوى الاسـتعمارية الغربيـة المعادية للإسـلام بشـكل معلـن وواضح، بـل إنهـا أحاطتهـا بذرائـع و«قوانـين» تبرّرهـا وتحث عليها، ليصبـح هذا العداء منهجا راسخا، خُصُوصاً في ظل غياب ردة الفعـل المطلوبة من جانـب أنظمة العالم الإسـلامي التـي أصبـح معظمها يخضع للنفوذ الغربي الصهيوني.

عقيدة صهيونية راسخة

الجريمة التي حدثت في السـويد ليسـت الأولى من نوعها، فالإسـاءَات للمقدسـات الإسـلامية تكـرّرت كَثـيراً في العديـد من دول الغرب وبأكثر من شـكل، بما في ذلك إحراق نسخ من المصحف الشريف، وهذه الإسـاءَات تترجـم توجّـهـا واضحًـا بـل «عقيدة» راسـخة لدى القوى المسـيطرة على الغرب وعلى رأسها اللوبي الصهيوني، وهـي عقيـدة المعـادَاة للإسـلام وللعالم الإسلامي.

هذه العقيدة تبرز بشـكل واضح في كُـلّ مواقـف الغـرب الصهيوني تجـاه العالم الإسلامي، بدءا بالسياسات العدائية التي ترعى قتل وتجويع الشـعوب الإسـلامية والسـيطرة على مقدراتهـا والوصاية على قرارها، وُصُـولاً إلى الاعتداء على مقدسات ورموز الدين الإسلامي، وبالتالي فالمسألة ليسـت حتـى مسـألة مبالغـة في الخلاف أَو «تطـرف» عشـوائي، بـل هـي هجمة ممنهجة ومُستمرّة منذ فترة طويلة.

القرآن الكريم نفسه الذي يتعمد الغرب الصهيونـي الإسـاءة إليه بشـكل متكرّر، يتضمـن تأكيدات واضحة عـلى أن وجود هذه العقيدة العدوانية تجاه الإسـلام لدى اللوبـي اليهـودي، وكل مجريـات صراع الهُـوِيَّـة بـين العالم الإسـلامي والقوى الصهيونيـة تصادق على هـذه التأكيدات، بما في ذلك مجريات الصراع مع «إسرائيل» التـي تعتبر ثمـرة من ثمار العـداء الكبير الـذي يكنـه الغـرب الصهيوني للإسـلام والأمة الإسلامية.

«حرية» الإساءة للإسلام!

ولترويج وتشجيع الإساءَات والتحريض ضد الإسـلام والمقدسـات الإسلامية يرفع الغـرب الصهيونـي دائماً دعايـة «حرية التعبير» الخداعة التي ينكشف زيفها عند أقل انتقاد يتوجّـه نحو الكيان الصهيوني أَو اللوبـي اليهـودي، حَيثُ تجـرّم القوى الغربيـة وبشـكل صـارم أي حديـث عن جرائم وسلوكيات ومشـاريع الصهيونية العالميـة، وقد صممت لذلـك تهمة خَاصَّة تدعى «معـادَاة السـامية» يتعامل معها الغـرب كجريمة خطـيرة يواجه مرتكبها أقسى العقوبات.

بعبارة أُخـرى: إن «حرية التعبير» لدى الغـرب الصهيوني مصممـة فقط لتنفيذ سياسات اللوبي اليهود وخدمة معتقداته ومشـاريعه ودعاياتـه، وحتى الآن تواجه أية محاولة موضوعية للتشكيك في صحة رواية «الهولوكوست» هجوما شرسا من قبل الأنظمة والقوانـين الغربية، ولعل ما حـدث للكاتـب والمفكر الفرنـسي روجيه غـارودي برهانـا واضحًـا على أن شـعار «حرية التعبير» يسقط بشكل فاضح عند أدنى انتقاد تواجهه الصهيونية.

رئيس الوزراء السـويدي كان قد حاول قبل أَيَّـام تبرير جريمة إحراق نسـخ من القرآن الكريم في بلاده برفع الشعار ذاته، حَيثُ علـق قائلاً إن «حريـة التعبير جزء أَسَـاسي من الديمقراطية» مُشـيراً إلى أن إحـراق المصحف الشريف «أمـر قانوني» في تصريـح أقل مـا يقال عنه أنه يشـجع عـلى الإسـاءَات إلى الإسـلام والمقدسـات الإسلامية.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كان هو أَيْـضاً قد اسـتخدم الأُسـلُـوب نفسه لتبرير التطاول على النبي الأعظم صلوات اللـه عليه وآلـه، وهذا يؤكّـد بشـكل جلي على أن حكومات الغرب الصهيوني تتبنى وتدعـم التوجّـه العدائـي ضـد الإسـلام والعالم الإسلامي.

غياب رد الفعل المطلوب يشـجع على مواصلة الإساءَات

غيـاب رد الفعـل المطلـوب مـن جانب العالم الإسـلامي على الإسـاءَات المتكرّرة للإسـلام ومقدسـاته، كان ومـا يـزال واحـدا مـن الأمـور التـي تشـجع الغرب الصهيونـي عـلى مواصلـة هـذا التوجّـه العدواني البغيـض، فبرغم أن جزءاً مهمّاً من الجماهير الإسـلامية تعـبر دائماً عن غضبها إزاء الإسـاءَات والاستفزازات، إلا أن ذلك لا يكفي لردع الهجمة الغربية على الإسـلام؛ لأَنَّ الصراع الذي تأتي في سياقه هـذه الإسـاءَات يحتـاج إلى مواقـف أكثر حزما على مسـتوى الأنظمة والجماهير، ويتطلـب سياسـات رد واسـعة ومؤثـرة كالمقاطعة الاقتصادية والدبلوماسـية.

وغيـاب الرد المطلوب هو بطبيعة الحال نتيجـة لخضـوع معظـم أنظمـة العالم الإسـلامي لنفـوذ الغـرب الصهيوني على كُـلّ المسـتويات، الأمر الذي انعكس حتى عـلى ثقافـة وتفكير جزء مـن الجماهير، بل إن بعض الأنظمة قد تجند نفسها ضد أي تحَـرّك تحـرّري يواجه العـداء الغربي للإسلام كالأنظمة الخليجية.

وقـد وضعـت القيـادة اليمنيـة ممثلة بالسـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي هذا الأمر بعين الاعتبـار، إذ تحرص دائماً على أن يكـون رد الفعـل من جانـب جماهير الشـعب اليمن واسـعا ومدويا ومشـجعا لبقيـة جماهير العالم الإسـلامي للتحَرّك ضد الإسـاءَات المتكرّرة لمقدسات الإسلام، وهو موقف ينطلق من أَسَاسيات التوجّـه التحرّري الذي تقوده المسيرة القرآنية التي تتبنى مبدأ الـبراءة من القوى الصهيونية والعـداء لها كما تتبنـى توجّـه المقاطعة الاقتصادية كموقف ثابت ومُسـتمرّ.

ويحرص السـيد القائد بشكل متواصل على التذكير بالصراع القائم الذي تفرضه حالـة العـداء الموجهـة ضد الإسـلام من جانـب الغـرب الصهيوني، كمـا يحرص على توجيه رسـائل التحذير لقادة الغرب بالتوقـف عـن تبني هذا العـداء وما ينتج عنه من إسـاءَات وانتهـاكات، وآخر هذه الرسائل وجهها في خطابه بمناسبة المولد النبوي الشريف قبل أشهر.

العدوان وأدواته يواصلون الانتهاكات في الحديدة وسط صمت أممي يهدد جهود السلام

المسيرة : الحديدة

صعّد تحالُـفُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتهـم، أمـس الاثنـين، الخروقات الفاضحـة لاتّفـاق الحديـدة، في تأكيـدٍ جديـد على تمسـك أمريكا وأدواتها المحليين والإقليميين بخيار التصعيـد وتفجـير المعركـة بعـد اقـتراب انفراجة تخفف من معاناة اليمنيين.

وفي جديـد الانتهـاكات سـجلت غرفـة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، أمس الاثنين، أكثر من 100 خرق خلال 24 ساعة.

وبـيّن مصـدر في غرفـة العمليـات، أن حصيلـة آخر 24 سـاعة وصلـت إلى 110 خـروق، من بينها مشـاركة للطيران التجسـسي والقتـالي، وهو الأمر الذي يؤكّـد مدى تمسـك القـوى الباغية بالتصعيد وتبديد مسـاعي السـلام التـي تحتضنهـا صنعاء وتحـرص من خلالهـا عـلى التخفيف مـن معاناة المواطنين.

وأوضـح المصدر أن من بـين الخروقات 3 غارات لطيران تجسـسي على الجبلية وَحيس واسـتحداث تحصينات قتالية في الجبلية وحيس، في إشارةٍ إلى أن تحالف العدوان يعد العدة لخوض معركة واسعة في البحـر، في حين أن المشـاركة المتصاعدة والفاضحة للطـيران التجسـسي القتالي في ظل تواجـد البعثات الأممية في الحديدة، يكشـف مـدى التواطؤ الأممي مع ممارسـات العدوان كما يؤكّـد تنصل الوسيط الأممي عن دوره كراع لتنفيـذ الاتّفاق، وبات دوره هو التغطية المتواصلة على أعمال العدوان والحصار والانتهاكات اليومية الفاضحة.

وأشَـارَ المصـدر إلى أن 12 خرقـاً بقصفٍ مدفعي لعـدد 44 قذيفـة وَ83 خرقـاً بالأعـيرة الناريـة المختلفة.

يشـار إلى أن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته يرتكب بشـكلٍ يومي خروقات فاضحة وسط تواجد البعثات الأمميّة التي لم تحَرّك ساكناً إزاء الانتهاكات اليومية، فضلاً عن تعرضها في بعـض الأحيان للقذائف والنيران الطائشـة التي يطلقهـا المرتزِقـة، والتـي تحظـى بصمـتٍ أممي مطبـق، في تأكيد على أن الأمم المتحدة قد تخلت عن دورها كراع للاتّفاق، وصارت تنفذ خطوات شكلية سـاعدت المرتزِقة ورعاتهم على ارتـكاب المزيد من الانتهـاكات في مسـار عرقلـة الملفـات الإنسـانية وتعكير أجواء السلام.

وبهـذه الخروقـات والانتهاكات وسـط الصمت الأممـي، فَـإنّ تحالـف العـدوان لا يسـعى فقط لعرقلـة الملفـات الإنسـانية التـي تضمنهـا اتّفاق الحديدة، بل يعمل على إفساد جهود السلام الجارية التـي تحتضنهـا صنعـاء بغـرض التخفيـف مـن المعانـاة، وهو الأمر الذي يؤكّـد مدى مراهنة دول العدوان ورعاتهـا الدوليون على الإبقاء على معاناة المواطنـين كورقة حرب تسـتخدم لإركاع الشـعب اليمني وإخضاعه للإملاءات الخارجية.

إصابة 5 من مليشيا الاحتلال الإماراتي بانفجار عبوة ناسفة بأبين

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلامية، أمس الاثنين: إن خمسة جنودٍ يتبعون مليشـيا ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي أُصيبوا في انفجار عبوة ناسفة بمديرية مودية شرق محافظة أبين.

وأكّـدت المصادر إصابة 5 جنود بإصابات متوسطة وخطيرة إثـر انفجار عبـوة ناسـفة اسـتهدفت دورية عسـكرية تتبع ما يسـمى «اللواء الثالـث» أحد ألوية مليـشي الانتقالي في وادي عومران بمودية في أبين.

وتأتـي هـذه الحـوادث في ظل تصاعـد الـصراع المحتدم بين أدوات الاحتـلال السـعوديّ الإماراتي، في ظل اسـتمرار الرياض وأبو ظبـي في إدارة الصراعات بغرض إشـغال المرتزِقة وإنهاك المواطنـين، في سـبيل تمرير مخطّطـات النهب وبسـط النفوذ وتمزيق اليمن أرضاً وإنساناً.

اشتباكاتٌ عنيفة متبادلة بين أدوات الاحتلال الإماراتي في المخاء

المسيرة : متابعات

أكّـد مصدر محلي في مدينة المخاء السـاحلية، أمس الاثنين، اندلاعَ اشـتباكات عنيفة متبادلة بـين أدوات ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وأفاد المصدر، بأن اشـتباكات مسـلحة عنيفة دارت، أمس، بين ميليشـيا الخائن طارق عفاش وميليشـيا تتبع ما يسـمى قـوات العمالقة، وذلك جراء تطور خلاف بين الطرفين على أخذ الجبايـات والإتـاوات غير القانونية، في سـوق الخـرج بمدينة المخاء غربي محافظة تعز.

ونوّه المصدر إلى أن المواجهات المسلحة سببت حالة من الهلع في أوساط التجار والمواطنين المتواجدين داخل السوق.

لاعب يمني ينسحب من بطولة فرنسا للمصارعة بسبب مشاركة الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

أعلن لاعبُ المنتخب اليمني للمصارعة إبراهيم الشـبامي، أمس الاثنين، انسـحابَه مـن بطولة الجائـزة الكبرى للعبة التي تجري منافسـاتها في فرنسـا؛ بسَـببِ مشاركة الكيان الصهيوني في هذه البطولة.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فقد جاء انسـحاب ممثل اليمن في المصارعـة الحـرة وزن ٦١ كجم، بعـد أن وضعته القرعة في مواجهـة اللاعب الصهيوني دانيل بوبوف، إثر تحقيقه فوزاً في أول مواجهـات البطولة على حسـاب لاعب فرنسـا أركان أولويات.

من جانبه عـبر محمد الصهباني مـدرب اللاعب اليمني، عن أسـفه لعدم استمرار المصارع الشبامي عقب فوزه على اللاعـب الفرنسي، قبل أن تضعه القرعة مع لاعب صهيوني، موضحًا أن «مواجهة لاعب الكيان الصهيوني كانت أسـهل بالنسـبة لمصـارع اليمـن، وبالتـالي كان الفـوز مضمونـاً وتحقيـق ميدالية هذا الوزن كانـت في المتناول في حال تأهل الشبامي».

وأوضـح الصهبانـي أن اللاعب حزين عـلى ضياع فرصة التأهـل وخطف ميداليـة مهمة للرياضة اليمنيـة في بطولةٍ كبـيرة كبطولـة الجائـزة الكـبرى، لافتـاً إلى أن التعويـض سيكون في بطولات قادمة بعيدًا عن مشاركات لاعبي الكيان الصهيونـي، في ظل ما يمتلكه اللاعب اليمني الشـبامي من قدرات تؤهله للمنافسة في مختلف البطولات.

النيابة تحقّق مع 62 متهماً بقضايا أخلاقية في الحديدة

المسيرة : متابعات

بـدأت النيابة العامـة تحقيقاتهـا، أمس الاثنين، مع 62 متهماً بنشر الفساد الأخلاقي والرذيلـة في محافظـة الحديـدة، في جريمـة أثارت ردود أفعال غاضبة بأوساط المواطنين في اليمـن عُمُـومًا وداخـل محافظة الحديدة على وجه الخصوص.

وقالـت مصادر مطلعـة: إن نيابة مديرية الزهـرة بـدأت، أمـس الاثنـين، التحقيق مع 62 شـخصاً متهمـاً بنشر ما يسـمى المثلية والترويـج لهـا في سـابقة من نوعهـا داخل الحديدة وبقية المحافظات الحرة.

وبيّنت المصادرُ أن التحقيقاتِ كشفتْ عن نشـاطٍ كبير لنشر ما يسـمى المثلية مرتبط بمنظمـة خارجية كانت تقـدم تمويلاً مالياً لهذا النشاط غير الأخلاقي، التي أدانها كافةُ أبناء الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

■ بيان المسيرة: قوى الطاغوت أمريكا و«إسرائيل» تسعى لنشر الثقافات المسيئة لله عز وجل

■ مفتي الديار اليمنية: أرواحنا ودماؤنا ومُهَجُنا وكل ما نملك فداء لكتاب الله

مسيرة كبرى غاضبة بصنعاء..

إحراق المصحف حرب مع الله

المسيرة : صنعاء

شـهدت العاصمـةُ صنعـاء، عصرَ أمس الاثنين، مسـيرةً جماهيريـةً غاضبةً؛ تنديداً بإحراق نسـخة من المصحـف الشريف من قبل اليهود الصهاينة في السويد.

ورفعت الحشـود الغاضبة للـه ولكتابه في مسـيرة «غضب شـعب الإيمـان ضد من حرقـوا القـرآن» الشـعارات المؤكّـدة على السخط والرفض الشعبي للإساءَات الغربية المتكـرّرة والمتعمـدة للرمـوز والمقدسـات الإسلامية.

واسـتنكرت الجماهـير التـي توسـطها مجسـم المصحـف الشريف، اسـتمرار مثل هذه الممارسـات العدائية المسـتفزة لمشاعر مليار ونصف المليار مسلم في العالم، ورفعت المصاحـف عالياً، مؤكّـدة عـلى ضرورة التحَرّك الجاد لردع ومحاسـبة المتورطين في هـذه الجرائـم وكلّ من يتمادى في المسـاس بالمقدسات والحيلولة دون تكرارها.

وردّد المشاركون، هتافات منددة بإجرام واسـتخفاف الغـرب بمشـاعر المسـلمين، والمطالبـة بالاسـتنفار مـن قبـل شـعب الإيمَـان لمواجهة أعداء القرآن والمخطّطات الصهيونيـة التـي تسـتهدف الأُمَّـة ومقدسـاتها، مؤكّـدين أن هذه الممارسات والأفعـال لـن تزيـد أبنـاء الشـعب اليمني إلا تمسـكاً بدينـه وهُـوِيَّتـه الإيمَـانيـة والمضي عـلى نهج الرسـول الكريم والجهاد والتضحية في الدفاع عن دين الله والمصحف الشريف وكلّ المقدسات الإسلامية.

واعتـبر المشـاركون الأعمـال المسـيئة والمعادية للمقدسات والرموز الدينية، دليلاً على مدى الحقـد والإجـرام والكراهية التي يكنها الأعداء للإسلام والمسلمين، وما وصل إليه الغرب من إفلاس وانحطاط أخلاقي.

وخـلال المسـيرة الحاشـدة أكّـد مفتي الديـار اليمنية العلامة شـمس الدين شرف الديـن، أن هذا الحضـور الجماهيري الكبير يعبر عن تجديد الولاء لله ورسوله والتمسك بكتابـه العزيز وبـكل القيـم والأخلاق التي جاء بها النبـي الكريم -صلى الله عليه وآله وسـلم- وصدرها الله تعالى في كتابه الكريم الـذي لا يأتيـه الباطل من بـين يديه ولا من خلفه.

وهنأ شـعب الإيمان والحكمـة والجهاد والمثابرة والصمـود في مواجهة الأعداء بهذا الموقـف العظيم، وقال: «إننـا في هذا الجمع المشرف العظيم نعلن عن الإدانة والاستنكار الشـديدين لكافـة الأعمـال الإجراميـة والخبيثة والبشـعة واللا مسؤولة الصادرة عن أعداء الله ورسوله وكتابه، وأعداء القيم والأخلاق والمبادئ».

وَأَضَـافَ مفتي الديـار اليمنية: «إن من قامـوا بهـذا الفعـل المشـين سـعوا للنقمة من كتـاب الله؛ لأَنَّه يأمـر بالصدق والوفاء والتوحيـد والعبـادة المخلصة للـه، وإقامة العدل والمساواة ونشر الحرية الصادقة التي لها ضوابط إلهية لا تتجاوز أو تتعدى حدود الآخريـن»، مؤكّـداً أن هؤلاء لديهم إشـكال مع كُـلّ القيـم والأخلاق والمبـادئ والعفة والنزاهـة والأدب والحيـاء، ولذلـك أعلنـوا بصراحـة رفضهم لـكل تلك القيـم فقاموا بإحراق نسـخة من المصحف الشريف، الذي يمثل دسـتوراً عظيمـاً، في إعلان صريح عن حربهم مع الله تعالى والدين الإسلامي.

ولفـت العلامة شـمس الديـن إلى أن هذا الإجـرام يؤكّـد ما جاء في كتـاب الله العزيز في قوله تعـالى: «وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْـتَطَاعُوا»، مُشـيراً إلى أن هـؤلاء يقابلـون هذا الكتـاب العزيز الإجراءات الحاسـمة والصارمـة تجاه هذا العـدوان السـافر عـلى كتـاب اللـه، بقطع علاقاتهـم الدبلوماسـية مع دولة السـويد وكلّ دولـة تنتهـك حرمـات اللـه، وتعلـن عدوانها على المقدسـات الإسـلامية؛ لأنه لا يجوز لـولاة أمر المسـلمين أن يتفرجوا على الاعتـداء القـرآن الكريـم، داعياً الشـعوب الإسـلامية جمعـاء إلى التحَـرّك والثـورة والغضب؛ مِن أجل كتاب الله.

وجـدد مفتـي الديـار الدعـوة لشـعوب الأُمَّـــة للثـورة ضـد داعمـي الشـذوذ، الذيـن فتحـوا معابد للكفر في بلاد الإسـلام والمسلمين.

أساليب شيطانية

وأكّـد البيان الصادر عن المسيرة، أن قوى الطاغـوت والاسـتكبار في العالـم والمتمثـل بأمريـكا واللوبـي الصهيونـي المتحكـم في الغرب، تسـعى لنـشر الثقافـات والمفاهيم البطالة والخاطئة المسـيئة لله جل شـأنه، والمؤثرة سلباً على العلاقة الإيمَـانية به.

وأَشَـارَ البيان إلى أن قوى الكفر تسـعى لنـشر الإلحـاد والـشرك بالله والترويج له وللعقائد المسـيئة لله تعـالى، وتغييب الحق عـن الحياة، وإبعـاد الناس عـن أنبياء الله ورسـله، والعلاقـة الإيمانيـة بهـم، كقادةٍ وقُدوة، وعـن كتب اللـه وتعليماته كمنهجٍ للحياة ومسـتندٍ ومرجـعٍ للمعرفة والهدى والعلم.

وأدان بأشد العبارات ما حصل في السويد من جريمة إحراق نسخ من كتاب الله تعالى، واعتبرها خطوة عدائية في مسلسـل الحرب عـلى الإسـلام والمسـلمين، مؤكّـداً أن هذه الجريمـة يقف خلفهـا اللوبـي الصهيوني المتحكم بالغرب.

ودعا بيان المسـيرة الغرب إلى التحرّر من الصهيونية اليهودية التي سـيطرت عليهم وأذلتهـم وأفسـدتهم وأحكمـت السـيطرة عليهـم بشـكل تـام واسـتعبدتهم إلى أبعد حَـــدّ.

كمـا دعا قادة الغرب ومجتمعات الدول الغربيـة للكـف عـن الإسـاءة للـه تعالى، وأنبيائـه، وخاتم وسـيد الأنبياء والرسـل محمـد -صلـوات اللـه عليـه وعـلى آله-، والكف عـن العـداء لكتاب اللـه وكلماته، والكـف عـن إحـراق المصاحـف ومحاربة تعاليم الله.

وأَشَـارَ البيـان، إلى أن ما يشـهده الغرب مـن ممارسـات عدائيـة متكـرّرة ضـد المقدسـات الإسـلامية، يعكـس مـا وصلت إليه الحكومـات الغربية من إفلاس أخلاقي وسياسي، مؤكّـداً أن على حكومة السويد أن تتحمل تبعات هذه الجريمة النكراء؛ كونها من سـمحت بتنظيم هـذه المظاهـرة، وأن تقدم اعتذاراً رسـميًّا للمسـلمين، وتحاسب المجرمـين، وتضمن عـدم تكرار الإسـاءَات للقـرآن الكريـم والرمـوز والمقدسـات الإسلامية.

ودعـا البيـان شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسـلامية للعمل على تشـكيل رأي عالمي يحـول دون تكـرار هـذه الانتهـاكات بحق الإسـلام ومقدسـاته، والتحَـرّك الشـعبي العمـلي للتصدي لكل من يتمادى أَو تسـول له نفسه المساس بالمقدسات.

كمـا أكّـد عـلى ضرورة تحَـرّك الأنظمة العربيـة والإسـلامية للدفـاع عن الإسـلام ومقدسـاته، وأن تتخـذ إجـراءات عقابيـة حاسـمة بحق من ينتهك مقدسات الأُمَّـــة الإسـلامية، إضافـةً إلى مقاطعـة حكومـة السـويد وطرد سـفرائها من الدول العربية الإسلامية.

ويقابلون المسـلمين الذين يدعون إلى السلم والوحـدة وعبادة الله الواحـد الأحد، بإعلان عدوانهم وتعديهم على كتاب الله.

وَأَضَـافَ مفتي الديار «إننـا وإزاء هذه المحنـة وهـذا الصلف نؤكّـد أننـا لن نتنازل عـن كتاب الله، ولن نتخلى عن مسـؤوليتنا تجـاه نـصرة دين اللـه، وكتابـه، وأرواحنا ودماؤنا ومُهَجُنـا وكل ما نملك فداء لكتاب اللـه ورسـوله ودينـه»، مؤكّـداً أن هـذه الأفعال القبيحة والهمجية لن تزيد الشـعب اليمنـي إلا تصميمـاً عـلى التمسـك بكتاب الله ورسـوله وكلّ الْقيـم والأخلاق والمبادئ التـي أنزلها الله سـبحانه وتعـالى في كتابه، وسـيواصل الجهـاد تحـت راية كتـاب الله مستمداً منه عزيمته وقوته.

كمـا أكّـد مفتي الديـار اليمنية، أن هذه الجريمـة لـن تمر مـرور الكرام أمـام هذه الجهود والسواعد المؤمنة المناضلة المجاهدة المثابـرة الصابرة التـي بإذن الله سـبحانه وتعـالى سـتقتلع هـذا الكفر وهذا السـفر وهذه الجهالة والحماقة.

ودعـا دولة السـويد، إلى اتِّخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع مثل هكذا ممارسـات خبيثة ولئيمـة ما لم فَـإنَّهـا معنية بالدرجة الأولى وتتحمل مسـؤولية ما قـد يصيبها من كُـلّ حر وغيور على الدين الإسلامي.

كمـا دعا العلامـة شرف الديـن الأنظمة الحاكمة وكافـة العلماء والأحرار إلى القيام بمسـؤولياتهم في توجيـه الأُمَّـــة التوجيه السليم والصحيح، وأن يبثوا في أبناء الأُمَّـــة الحماسـة والرفـض لانتهاك حرمـات الله، وذلك من خلال المنابر والمحاضرات والندوات والورش والبرامج التلفزيونية وغيرها، وأن يظهروا للنـاس عظمة هـذا الدين وعظمة هذا القرآن الكريم.

وطالـب الرؤسـاء وولاة الأمـر باتِّخـاذ

■ جابـر: الجريمـة تأتـي ضمـن سلسـلة الأعمـال الغربيـة المسـيئة والمعاديـة للمقدسـات الإسـلامية

■ قحيم: الخروج الكبير في هذه المسـيرات يعبر عن الروابـط الوثيقة لليمنيين بدينهم وحبهم لكتاب الله

مسيراتٌ غاضبة في محافظات حجّة وصعدة والحديدة تنديداً بجريمة إحراق المصحف الشريف

الحديدة
مسيرة التنديد بإحراق أدوات اللوبي الصهيوني نسخه من القرآن الكريم في السويد

صعدة
مسـيرة جماهيريـة غاضبـة للتنديد بجريمة إحراق اللوبي الصهيوني اليهودي نسخ من القرآن الكريم في السويد

المسيرة : متابعات

خرج الشـعبُ اليمني، أمس، في مسـيرات حاشدة؛ تعبـيراً عن غضبهـم واسـتنكارهم لجريمـة إحراق المصحـف الشريـف في السـويد مـن قبـل متطرفـين صهاينة.

وامتلأت السـاحاتُ في محافظـات صعدة وحجّـة والحديدة بالمحتجين، الذين أعلنوا رفضهم لهذا العمل المشـين، ومطالبين بمعاقبـة المعتدين، وعـدم تكرار الإساءَات للإسلام والمسلمين في الدول الغربية.

وشـهدت مدينـة صعـدة، أمـس الاثنين، مسـيرة حاشـدةً تحت شعار «غضب شـعب الإيمان ضد من أحرقوا القرآن»، بحضور واسع من المواطنين وقيادة السلطة المحلية وشخصيات عُلمائية وعسكرية.

واسـتنكر محافـظ صعـدة محمد جابـر عوض، العمل المشـين والدنـيء المتمثل في إحراق نسـخة من القـرآن الكريـم بحماية الشرطة في السـويد، مؤكّـداً أن هذه الجريمة ليسـت صدفة بـل متعمدة وتطاول سافر وإساءة للإسـلام والمسلمين، مُشيراً إلى أن هذه الجريمـة تأتـي ضمن سلسـلة من الأعمـال الغربية المسيئة والمعادية للمقدسات الإسلامية، محملاً دولة السـويد عواقب هذا العمل المشـين ومطالبا بتحقيق جاد في هذه الجريمة.

ودعـا جابـر كُـلّ أحـرار العالـم وفي مقدمتهـم الشـعوب الإسـلامية إلى الخروج في مسـيرات غضب حاشـدة للتعبـير عـن الإدانة لهـذا التطاول السـافر وإيقـاف سـفهاء الغـرب عن الإسـاءة للمقدسـات الإسلامية.

من جانبه أكّـد وكيـل المحافظة، عبد الله المنبهي، أن هذا العمل الإجرامي يقف وراءه اللوبي الصهيوني والإدارة الأمريكيـة، وهـي محاولـة ترويـض لفصل الأُمَّـــة الإسلامية عن مقدساتها ورموزها.

ودعا الوكيل المنبهي الشـعوب الإسلامية إلى العودة الجـادة إلى القرآن وتقديسـه واتّخـاذ مواقف عملية ضد هـذا التصرف الأرعن، ومعـادَاة أُولئك الإرهابيين دعـاة الشـر والباطل الذيـن يثيرون الفتـن في العالم، كما طالب بمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كموقـف عملي موحد، موضحًا أن كُـلّ المآسي والظلم والجرائم وراءهـا أمريكا وأن جريمـة إحراق القرآن الكريـم وراءها أمريـكا، وهي تتحمل كُـلّ العواقب الوخيمة المترتبة على هذا العمل الإجرامي.

وعـلى صعيد متصل أكّـد بيان المسـيرة أن جريمة حـرق القـرآن الكريم في السـويد يكشـف الانحطاط والتبعية للعدو الصهيوني الذي يحمل عداوة شـديدة للإسلام، لافتاً إلى سقوط مصطلح الحريات المزعومة في الغـرب، كما تعد حربـاً أمريكيـة إسرائيلية غربية صريحة ضد الإسلام والمسلمين.

وأَشَـارَ البيـان إلى أن الغـرب يجعـل مـن حريـة التعبير مبرّراً للإسـاءة إلى القـرآن والحقيقة أنه ينفذ مخطّطات الصهيونية، لافتـاً إلى أن إحراق المصاحف عمل صهيوني يفضح المطبعين مع العدوّ الصهيوني، داعيـاً قـادة الغـرب والمجتمـع الغربـي إلى الكف عن الإسـاءة لكتـاب اللـه وأنبياء اللـه ورسـله وتعاليم الإسـلام، مؤكّـداً أن هذه الأعمال العدائية تكشف ما وصل إليه الغرب من إفلاس أخلاقي وسياسي.

وحمل البيانُ حكومةَ السويد تبعات هذه الجريمة؛ كونها من سمحت بذلك، مبينًا أن عليها تقديمَ اعتذار رسـمي للمسلمين وأن تحاسـب من أقدموا على هذه الجريمة النكراء، حاثًّا الشعوبَ الإسلامية إلى تشكيل رأي عـام يحـول دون تكرار هـذه الانتهـاكات بحق المقدسـات الإسـلامية، مشـدّدًا عـلى ضرورة تحَـرّك الأنظمـة العربيـة والإسـلامية؛ مِن أجـل الدفاع عن الإسـلام والمقدسات واتِّخاذ إجراءات عقابية حاسمة لمـن يتطاول عليها، داعياً إلى مقاطعة السـويد وطرد سفرائها من البلدان الإسلامية.

عملٌ دنيء واستفزاز للمسلمين

وفي السـياق أدان أبنـاء محافظـة حجّـة جريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف من قبل متطرفين في السـويد، مؤكّـدين أن هـذا العمـل العدائي يمثل استفزازا لمشـاعر كُـلّ المسلمين في العالم، ويتعارض مع كافة المبادئ والقيم الدينية والأعراف الدولية التي ترفض الإساءة للمقدسات الدينية.

وأشَـارَ أهـالي حجّـة المشـاركون في الوقفـة الاحتجاجية الحاشـدة التي نظمتها السلطة المحلية، أمـس الاثنـين، بحضـور أمـين عـام المجلـس المحلي بالمحافظة، إسماعيل المهيم، ووكيلَي المحافظة محمد القاضي، وعـادل شـلي، إلى أن هذه الجريمـة النكراء تأتي في سـياق الحرب التي يشـنها اللوبي الصهيوني وأذرعه في الدول الغربية على الإسلام والمسلمين.

وطالب بيانٌ صادرٌ عـن الوقفة الاحتجاجية، كُـلَّ شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية بالضغط عـلى حكومة السـويد وإلزامهـا بمحاسـبة المتورطـين في إحـراق المصحف الشريف، وفي حالِ لـم تلتزمْ بذلك يتم إغلاق كافـة السـفارات السـويدية ومقاطعتهـا سياسـيًّا واقتصاديًّا.

وجَدَّدَ البيانُ التأكيدَ على التمسك بكافة المقدسات الإسـلامية وفي مقدمتها كتاب الله ونبيه محمد صلى اللـه عليه وآلـه وسـلم والهُـوِيَّة الإيمانيـة؛ كونها مصدر عز وقوة الأُمَّـــة الإسلامية.

خطوة عدائية

بدورهم عبّر أبناءُ محافظـة الحديدة عن غضبِهم الشـديدِ إزاءَ التطاوُلِ المتكرّر عـلى القرآن الكريم من قبـل المتطرفـين في الغـرب، وتصعيـد لغـة الكراهية ضد للإسـلام والتمادي في الممارسـات التي تستهدف معتقدات المسـلمين وإشـعال الفتنة وإثارة التطرف تجاه المقدسات الإسلامية.

جاء ذلك في المسـيرة الشـعبيّة الكبرى التي شهدها الحديـدة، أمس الاثنين؛ للتنديد بالممارسـات العدائية الغربية المتكرّرة ضد الإسـلام والمسـلمين، والتي كان آخرها إحراق نسخة من القرآن الكريم في السويد.

وفي المسـيرة الحاشدة رفع المشـاركون الشعارات واللافتات المعبرة عـن الغضب، ووصفوا حرق القرآن الكريم بعمـل متطرف ومناف للأخلاق، منددين بهذه الأفعـال التي تعبر عن انحطاط مـن يقفون وراءها، معتبرين هذه التصرفات اسـتفزازا لمشاعر المسلمين وتحريضـا عـلى الكراهيـة الدينيـة التي تعمـد إليها حكومات دول الغرب.

وطالـب أهـالي الحديـدة بالـرد عـلى هـذا العمـل الدنـيء واللاأخلاقي، وذلك من خلال تنظيم مسـيرات احتجاجيـة مُسـتمرّة تعبـيرا عـن الغضـب ورفض واسـتنكار هذه التصرفـات اللامسـؤولة التي تمس الأُمَّـــة الإسـلامية، والدعـوة لمقاطعـة البضائـع السـويدية واتِّخـاذ مواقف مسـؤولة تجـاه حكومة السويد.

بدوره اعتبر محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، الإسـاءَات المعاديـة للمقدسـات الإسـلامية برعايـة صهيونية انعكاسـا للانحطاط الأخلاقي الذي وصلت إليه دول الغرب في استعداء المسلمين.

وأشـاد المحافظ قحيم، خلال المسـيرة التي شارك فيهـا وكلاء المحافظة والقيادات المحليـة والتنفيذية والعسـكرية والعلمـاء والشـخصيات الاجتماعيـة، بالخـروج الجماهـيري المـشرف لأبنـاء المحافظـة تجسـيدا لانتمائهـم الإيماني وولائهم لله والرسـول ودفاعا عن كتاب الله، مبينًا أن احتشاد أبناء الشعب اليمنـي عُمُـومًا ومحافظة الحديدة خُصُوصاً في هذه المسـيرات، يعبّر عن مـدى الروابط الوثيقـة لليمنيين بدينهم وحبهم لكتاب الله الكريم ولرسوله.

وفي السـياق أشـار وكيـل أول المحافظـة، أحمـد البـشري، إلى أن هـذه الأعمـال لا تعبر إلا عـن الحقد الدفين والمؤامـرات التي تقودهـا الصهيونية العالمية والتـي تسـتوجب من أبنـاء الأُمَّـــة التحَـرّك الجاد والمسـؤول لمناهضة ومقارعة أعداء الإسلام، مؤكّـداً عـلى أهميّة الانتصـار للـه وكتابه العزيـز من خلال التحَـرّك لاتِّخاذ مواقف على الواقـع دفاعًا عن القرآن الكريم والمقدسات الإسلامية.

فيمـا دعت كلمة علماء المحافظـة، ألقاها العلامة علي صومل، إلى عدم السكوت عن هذا الفعل الإجرامي والتحَـرّك ضـده انطلاقـا مـن الهُـوِيَّـة الإيمَـانية واستنكاره بشتى الوسائل.

وقـال بيان صادر عن مسـيرة الحديـدة: إن تكرار جرائـم حـرق كتـاب الله تنـدرج ضمـن مخطّطات ومؤامـرات اللوبـي الصهيونـي الـذي ينتهـج العداء التاريخي على الدين الإسلامي، موضحًا أن المسؤولية تقع على عاتـق الأُمَّـــة الإسـلامية جمعـاء وأنظمة وحكومات الدول التي تدعي الإسلام وتمارس الصمت تجاه ما تقوم به عدد من دول الغرب من حرق للقرآن الكريم والإساءة للنبي الكريم بشكل متكرّر.

وعبر البيان عن الأسـف لما تمر به شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية من ضعف وهوان وخذلان وانقسام الأمر الذي يشـجع على ارتكاب المزيد من هـذه الانتهاكات والأفعال المشينة التي تحرض على العنف، مشدّدًا على ضرورة أن تتبنـى أنظمة الدول العربية والإسـلامية موقـف موحد لوضـع حَـدّ لهـذه الانتهـاكات التي تطال مقدسـات المسـلمين واتِّخاذ إجـراءات صارمة وواسعة لمنع التطاول على القرآن الكريم.

وأشَـارَ البيان إلى أن الشـعب اليمنيَّ يجسـد اليوم هُـوِيَّتـه الدينيـة وغيرتـه على مقدسـات الإسـلام بتعزيـز الارتباط بالقـرآن الكريـم والانتصار لحرمة الديـن والمضي خلـف قيادة حكيمة، مبينًـا أن العودة للقـرآن وتطبيق تعاليمـه والعمل بـه كمنهج حياه، هو الحـل لتحقيق عـزة ورفعـة الأُمَّـــة الإسـلامية وانتصارها على أعدائها، لافتاً إلى أنه وبدلاً عن تسخر بعض الأنظمة العربية أموالا طائلة في حفلات مسـخ وتدجـين الأجيال، عليها أن تسـتغل هذه الأموال فيما يخدم قضايا الإسلام والدفاع عن حرمات ومقدسات المسلمين.

ودعـا بيان مسـيرة الحديـدة، الـدولَ الغربية إلى الكـف عـن الإسـاءة إلى الله تعـالى وأنبيائـه وحرق كتابه الكريم، والمقدسـات الإسـلامية المتكرّرة الذي يعبر عن إفلاس أخلاقي وسـياسي، معتـبرًا جريمة إحـراق القرآن الكريم بدولة السـويد خطوةً عدائية ضمـن الحـرب عـلى الإسـلام والمسـلمين، محمـلاً حكومةَ السويد تبعات هذه الجريمة النكراء، داعياً إياها تقديم اعتذارٍ رسـميٍّ للمسلمين وأن تحاسب مرتكبـي هـذه الجريمة، وتمنـع تكرار الإسـاءَات للقرآن الكريم.

دعا الحكومات الغربية إلى رفض هذه التصرفات وضبط ومحاسبة مرتكبيها ومنع تكرارها

المؤتمر الشعبي العام: إحراق نسخة من المصحف الشريف دليل توجّهات رسمية للإساءة للدين الإسلامي

المسيرة: صنعاء

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام واستنكرت بشدة إحراق نسخة من القرآن الكريم على يد أحد المتطرفين في السويد، في مشهدٍ يكرّر صور الإساءة للدين الإسلامي ولمقدساته بمزاعم واهية مثل حرية التعبير.

واعتبرت الأمانة العامة للمؤتمر في بيانٍ صادرٍ عنها إحراق المتطرف للمصحفً الشريفً، وسط حراسة مشدّدة من قوات الأمن السويدية، دليلاً على وجود سياسات وتوجّهات رسمية للإساءة للدين الإسلامي واستفزازاً لأكثر من ملياري مسلم دون أية مبرّرات أو مسوغات، سوى أن من يرتكبون هذه الأفعال يلاقون حماية رسمية من حكومات بلدانهم.

وقال البيان: «إن مثل هذه التصرفات لا علاقة لها بحرية الرأي والتعبير، بل هي تصرفات سلبية تُثير مشاعر الآخرين وتُسهم في نشر ثقافة الكراهية بين الشعوب وأتباع الديانات السماوية المختلفة، وتُبرّر ظهور أية أعمال عدائية من قبل هذا أو ذاك». ودعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي، حكومات الدول الأُورُوبية بشكلٍ خاص والدول الغربية بصورةٍ عامة إلى رفضً هذه التصرفات وضبط ومحاسبة مرتكبيها ومنع تكرارها.

وطالبت الأمم المتحدة بمناقشة مثل هذه الأحداث ووضع قوانين وأعراف رادعة للإساءة إلى الأديان والمقدسات، وكل ما يغذي ثقافة الكراهية بين الشعوب على مستوى العالم.

أكّدت أن الجريمة يقف خلفها اللوبي اليهودي الصهيوني

إدانات رسمية متواصلة ضد جريمة إحراق نسخة من المصحف الشريف

المسيرة: صنعاء

تتواصل ردود الفعل الرسمية المنددّة بجريمة إحراق نسخة من القرآن الكريم في السويد من قبل متطرفين صهاينة.

وأدان مكتب رئاسة الجمهورية في بيانٍ له، أمس، بأشد العبارات هذه الجريمة، مؤكّداً أنها وغيرها من جرائم الاستهداف للإسلام والمقدسات الإسلامية في الدول الأُورُوبية عبر مختلف الممارسات، يقف خلفها اللوبي اليهودي الصهيوني الذي سيطر على أُورُوبا وجعل من دولها أدَاة.

من جانبها أدانت وزارة الصحة العامة والسكان، إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد.

واعتبرت في بيانٍ لها إحراق نسخة من المصحف استفزازاً لمَشاعر المسلمين في أنحاء العالم، ويتنافى مع جميع المبادئ الدينية وحقوق الإنسان والحريات الأَسَاسية، مؤكّدةً أن هذه الجريمة تأتي ضمن عدد من الممارسات المسيئة التي يقوم بها الكيان الصهيوني، لاستفزاز الشعوب الإسلامية، كما تمثل استعداءً واضحًا للأديان السماوية.

ولفت البيان إلى أن هذا الفعل الإجرامي ينم عن حقد وكراهية الغرب للمسلمين، مطالباً الشعوب العربية والإسلامية باتِّخاذ موقف لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات، التي تقف وراءها الصهيونية العالمية.

وعلى صعيدٍ متصل استهجنت وزارة الإدارة المحلية، إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد، معبرةً في بيانٍ لها، أمس، عن إدانتها الشديدة لما قام بهً متطرفون موالون للكيان الصهيوني من إحراق لنسخة من المصحف الشريف في السويد.

وأشَارَت الوزارة إلى أن المساس بالمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها القرآن الكريم والرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- يعد من المحاذير والخطوط الحمراء التي لا ينبغي التعدي عليها.

وأشَارَت إلى أن مثل هذه الممارسات المسيئة للرموز والمقدسات الدينية من شأنها إثارة العنف والصراعات بين الشعوب، داعيةً كافة الشعوب الإسلامية إلى التحَرّك لإدانة هذه الممارسات واتِّخاذ خطوات عملية تحول دون تكرارها.

بدورها أدانت وزارة الزراعة إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد، مؤكّدة في بيانٍ لها أن الإساءَات الصهيونية والغربية للرموز والمقدسات الإسلامية لن تزيد الشعب اليمني إلا تمسكاً بدينه ونبيه وهُوِيَّته الإيمانية.

وأوضح البيان أن الكيان الصهيوني هو من يقف وراء كُلّ ما يحصل من اعتداءات وإساءَات ممنهجة لمقدسات المسلمين في الدول الغربية.

ودعا البيان كافة الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية الحرة إلى اتِّخاذ مواقف صارمة وممارسة الضغوط تجاه حكومة السويد لمحاسبة المتورطين في إحراق المصحف الشريف والحيلولة دون تكرار الإساءة للمقدسات.

وفي بيانٍ لها قالت وزارة النقل: إن جريمة إحراق نسًخة من القرآن الكريم عمل إجرامي متعمد ومباشر على الدين الإسلامي، يقف وراءه اللوبي الصهيوني في العالم.

وأكّد البيان أن الفعل الصهيوني الإجرامي ضمن العديد من الخطوات التي تأتي في سياق التطاول السيء على مقدسات الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، مطالباً الشعوب العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ موقف رادع وقوي لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات المتعمدة التي تثير غضب كُلّ مسلم في جميع أنحاء العالم.

مطالباتٌ برد حازم

وعلى صعيدٍ متصل ندّدت وزارة النفط والمعادن واستنكرت بشدة جريمة إحراق نسخة من القرآن الكريم في السويد، مؤكّدةً في بيانٍ لها، أمس، أن هذه الجريمة، تستهدف الهُوِيَّة الإيمانية الإسلامية، وتشكل في ذات الوقت خطراً على علاقات الشعوب، وتضر بمصالح الدول المختلفة.

واعتبر البيان، إحراق نسخة من المصحف الكريم انتهاكاً سافراً واستفزازياً لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم، ما يدعو لتكاتف جهود الدول والشعوب للتصدي الحازم والرد القوي والمناسب لكل من تسول له نفسه الإساءة للمقدسات الإسلامية.

وحمل البيان سلطات السويد تبعات الاعتداء الاستفزازي وما سينتج عنه من ردود أفعال، مطالباً بالتحقيق في هذه الجريمة ومحاسبة المسؤولين من الجماعات المتطرفة والاعتذار العلني للدول الإسلامية عن تلك الجريمة ومنع تكرارها.

وطالب البيان، الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى إدانة واستنكار هذه الجريمة، والتصرفات والرد الحازم على مختلف الاعتداءات والأعمال العدائية التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الدينية.

بدورها أدانت وزارة السياحة وصندوق الترويج السياحي الجريمة البشعة، التي أقدم عليها بعض المتطرفين في السويد، بإحراق نسخة من المصحف الشريف.

وأكّدت الوزارة في بيانٍ لها أن اللوبي الصهيوني من يقف وراء هذا العمل الإجرامي، الذي يعكس حقيقة الغرب الذي يشن حرباً ممنهجة على المسلمين ومقدساتهم.

واعتبر البيان هذا الفعل الإجرامي ضمن العديد من الخطوات التي تأتي في سياق التطاول السيئ على مقدسات الأُمَّة الإسلامية.

وطالب البيان الشعوب العربية والإسلامية باتِّخاذ موقف قوي وفوري لمنع تكرار هذه الانتهاكات، داعياً إلى التحرّر من الصهيونية اليهودية التي تسعى إلى إحكام سيطرتها على بلدان العالم العربي والإسلامي، ونشر الفساد والضلالة في أوساطهم واستعبادهم.

وفي سياق ردود الفعل المنددّة بهذه الجريمة استنكرت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، ما قام به متطرفون موالون للكيان الصهيوني من إحراق لنسخة من المصحف الشريف في السويد.

وعبرت الهيئة في بيانٍ عن إدانتها الشديدة عن هذه الجريمة والمساس بالمقدسات الإسلامية والتجرؤ بإحراق المصحف الشريف من قبل متطرفين محسوبين على الحكومة السويدية والتي يعد جريمة لا يمكن السكوت عليها أو التغاضي عنها.

ولفت البيان إلى أن هذا الفعل الإجرامي بحق المصحف الشريف والمساس بالمقدسات والرموز الدينية من شأنها إثارة الصراعات والنزاعات بين الشعوب.

ودعا البيان الخطباء والمرشدين والنخب السياسية والثقافية وكافة الشعوب الإسلامية للتنديد بهذه الجريمة من خلال الخطب والندوات والمحاضرات والوقفات وحملات المقاطعة لكل البضائع السويدية ودعم كافة الإجراءات التي تحد من تكرار هذه التصرفات.

من جانبها استنكرت الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، إحراق نسخة من المصحف الشريف في السويد.

وأوضحت الهيئة في بيانٍ أن هذه الجريمة المدانة من كُلّ الشعوب العربية والإسلامية يقف ورائها اللوبي الصهيوني، مشيرةً إلى أن هذا الفعل الإجرامي يأتي امتداداً لما يقوم به كيان العدوّ الصهيوني من مؤامرات واستهداف لمقدسات المسلمين.

واعتبر البيان، إحراق نسخة من المصحف الشريف استفزازاً لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم، مطالباً الشعوب العربية والإسلامية إلى اتِّخاذ موقف حازم لمنع تكرار مثل هذه الأعمال الإجرامية ومحاسبة مرتكبيها.

حقيقة الدور البريطاني في العدوان على اليمن

فهد شاكر أبو راس

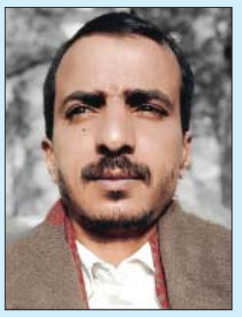

صعبٌ جِـدًّا على المملكة المتحدة ذات الخلفية الاستعمارية الكبيرة، أن تتخلى اليوم عن تلك العقلية العدوانية التي اتسمت بها بريطانيا عبر مراحل التاريخ، لتكون بذلك دولة أو مملكة طبيعية، ولأنها كذلك ليس بغريب عليها أن تعادي اليوم الشعب اليمني، وأن تقف إلى جانب اللصوص والفاسدين الإرهابيين الذين نبذهم اليمنيون، أو تحرضهم على تبني إجراءات اقتصادية تفاقم من معاناة الشعب اليمني.

لقد أثبتت التصريحات الأخيرة للسفير البريطاني على نحو علني، ومن دون أية مواربة، الدور الإجرامي الذي تلعبه لندن في العدوان على اليمن وحصار شعبه والعمل على توطيد معاناته وإفقاره، ووقوفها خلف نشوب الحرب الاقتصادية عليه، وممارستها بحقه سياسة التجويع والإفقار، بما في ذلك هندسة جرعة سعرية قاتلة، تضمنت رفع سعر الدولار الجمركي، وفرضت ضرائب إضافية على المبيعات، بغية إثقال كاهل المواطن اليمني بالمزيد من المعاناة والأعباء المعيشية، ثم إنها وبكل بجاحة ووقاحة تريد لندن أن تصور لنا إجراءاتها الاقتصادية تلك، وقرارها في رفع سعر الدولار الجمركي، أنما هي إجراءات نابعة من حرصها هي ومن معها من المرتزِقة على مصلحة اليمن واليمنيين، فأية مصلحة ستعود على اليمنيين إذَا ما ارتفعت أسعار المنتجات بصورة جنونية، وكما أن تصريحات السفير البريطاني تثبت الدور الإجرامي الذي تمارسه لندن في اليمن، فهي تبين أَيْضاً حجم التدخل الغربي في العدوان على اليمن، وتكشف عن المدى الذي وصل إليه ذلك التدخل من حرب اقتصادية على اليمن وتشديد الحصار عليه وتجويع شعبه وإفقاره، وما توقيت إطلاق تصريحات السفير البريطاني إلا محاولة شيطانية، وبإخراج أمريكي لناحية تعكير ما شهدته صنعاء في الأيّام الماضية من مناقشات ومباحثات مختلفة، تخللتها أجواء إيجابية حول معالجة بعض الملفات الإنسانية في اليمن، معالجات ما لم تتم وفق المصلحة اليمنية وبصورة عاجلة غير آجله، فلن يعدم شعبنا اليمني حيلةً في سبيل استرداد حقه وبالطريقة التي تناسبه.

الحضارةُ الإسلامية بين التمنِّي والواقع

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

يتفقُ الجميعُ على ريادة الحضارة الإسلامية وعلى دورها في النهوض بالأمة العربية والإسلامية، وفي الوقت الحاضر انقسم معظم المسلمين إلى فريقين في نظرتهم للحضارة الإسلامية، الفريق الأول يعيش مرحلة التمني والإشادة بالماضي التليد للأُمَّة وبحضارتها التي سادت قرون طويلة من الزمن ويتمنى أن تعود وتسود، والفريق الآخر يشعر بحساسية كبيرة عند الحديث عن الحضارة الإسلامية ولا يريد أن يتحدث عن الماضي؛ باعتباره عودةً إلى الخلف، ويرى أن الواقع يفرض على الجميع الالتحاق بركب الحضارة الغربية السائدة في هذا العصر، وَإذَا دققنا في رأي الفريقين نجد أن الجميع على خطأ، فالفريق الأول لا يمكن له أن يعيد بناء الحضارة عن طريق التمني أَو بالحديث عنها فقط، فنهضة الأُمَّة لها شروط ولن نستطيع إعادة بنائها إلَّا بنفس شروط بنائها في الماضي، فمن المعروف أن العرب قبل الإسلام كانوا بدو رحل وعندما دخلوا في الإسلام والتزموا بتعاليمه تغير حالهم وأصبحوا قادة العالم، وظهر منهم المفكرين والفلاسفة والأدباء والعلماء في مختلف العلوم، وتمكّنوا من بناء حضارة سادت لقرون طويلة وانتفعت الإنسانية بمخرجاتها إلى يومنا هذا، وذلك بالاعتماد على تعاليم وقيم الإسلام فالدين هو الذي حرك الأُمَّة ودفعها لبناء حضارتها، وأما الفريق الآخر والذي ارتبط فكرياً وعمليًّا بالحضارة الغربية فلا يمكن له أن يحقّق أي تقدم حضاري في أي مجال بالاستعانة بالغرب؛ لأَنَّ حضارتهم تختلف في قيمها وأهدافها عن قيم وأهداف الأُمَّة الإسلامية، كما أن الغرب لن يسمح لأية أُمَّة لا تدور في فلكه بالنهوض الحضاري خوفاً من المنافسة، ولذلك فَإنَّ هذا الفريق يعيش في وهم واتّجاهه خاطئ.

والمتفق عليه بين المسلمين هو ضرورة العمل لإعادة بناء الحضارة الإسلامية والاختلاف يكمن في الطريقة التي يجب اتباعها في تحقيق ذلك، وفي الواقع يمكن للأُمَّة الإسلامية إعادة بناء حضارتها وأن يصبح لها مكانة مميزة بين الأمم ولكن من خلال الالتزام بما التزم به الآباء الأوائل بناة الحضارة السابقة، وهو التمسك بالإسلام بمختلف جوانبه العقائدية والشعائرية والقيمية، وعند ذلك سوف تتمكّن الأُمَّة من النهوض من كبوتها التي استمرت قرون طويلة من الزمن نجحت خلالها الأمم الأُخرى في السيطرة على دولنا وشعوبنا وسلب حريتنا وثرواتنا، فالموضوع لا يأتي بالتمني أَو بالحساسية ولكنه يأتي بالعمل الجاد ومن خلال بناء الأُمَّة بناءً صحيحاً على ضوء ما جاء به القرآن الكريم، وعند ذلك سوف نصل إلى ما نصبو إليه.

المشهدُ في المناطق اليمنية المحتلّة..!

عبد القوي السباعي

في مارس 2015م، شن التحالف الأمريكي السعوديّ الإماراتي الصهيوني حرباً عسكرية.. سياسية.. ثقافية ونفسية، ضد اليمن الأرض والإنسان، كان لها من الدمار والخراب، ومن القتل والإرهاب والخنق والحصار ما لها، غير أنها لم تزد اليمنيين إلا قوةً وصلابةً.. صموداً وثباتاً.. عزماً وتحدياً، بيد أن الإنسان في المناطق المحتلّة كان هو الحلقة الأضعف، والعنصر الأكثر تضرراً من هذا العدوان على مدى السنوات السبع الماضية، ليس؛ لأَنَّهُ لم يكن مهيئاً نفسياً للتحصين الوطني الثقافي والمعرفي فحسب، بل ظل عرضةً للاستهداف الفكري وبرامج القولبة للوعي والإدراك الجمعي، والتي فشلت من إحداث أي اختراق لها في مجتمع الشمال.

حين باشر تحالف العدوان باحتلال المناطق اليمنية الواقعة تحت سيطرته اليوم، سواءً بصورةٍ مباشرة أَو عن طريق وكلائه من المرتزِقة المحليين، لم يقابل بأية مقاومةٍ شعبيّة أَو تحَرّك يُذكر من قبل المواطنين هناك حتى اليوم؛ كونهم تعرضوا لأبشع الحملات النفسية والدعائية الباعثة على الأمل والتفاؤل والطموح بمستقبلٍ حياتي يشابه إلى حَدّ كبير ما يعيشهُ الإنسان في الرياض وأبو ظبي، ولحق في ركبهم الآلاف من المواطنين من مناطق الشمال، سعياً وراء ذلك الوهم المصطنع الذي صاغته الترسانة الإعلامية والدعائية للتحالف الأمريكي الأعرابي.

اليوم وجراء تلاشي ذلك الحلم الزائف والأوضاع الكارثية التي تحاصرهُ من كُلّ اتّجاه، يعيش المواطن اليمني في المناطق المحتلّة من البلاد، حالةً من الاضطرابات الانشقاقية النفسية وبالانفصام والانفصال التام عن الواقع، لدرجة فقدان التواصل الجدي بين الأفكار والذكريات، وبين الأحوال المحيطة والأفعال والتصرفات، وُصُولاً إلى فقدان الهُوِيَّة الذاتية والوطنية.

وكنتيجةٍ حتميةٍ لجملةٍ من مشاريع الهندسة الاجتماعية، والخطط والبرامج التي تدرجت فيها غرف العمليات النفسية للتحالف الأمريكي الأعرابي، في استهدافها المجتمع اليمني في المناطق المحتلّة، يحاول بعض الناس الهروب من هذا الواقع المُر والمظلم، بطرقٍ لاإرادية وغير صحيةٍ أحياناً، إذ أن منابر ووسائل صنّاعة الوعي والإدراك الجمعي المختلفة والتابعة للمرتزِقة المحليين تقوم بدورٍ مشبوه في ترسيخ هكذا توجّه، وعكس موجة الصدمة إلى اتّجاه مغاير.

هذا الدور المشبوه جعل الناس، وكردة فعلٍ تجاه تلك الصدمات والشروخ التي أحدثتها الوعود الكاذبة والأحلام الزائفة، والأماني السراب، يحرصون على الإبقاء على ذلك الحافز المعنوي، من خلال إبعاد مختلف الذكريات الصعبة عن الإدراك الواعي لهم، وربطهم بواقع مزيف لا يمت بواقعهم بأية صلة، حتى وإن وصل الأمر بهم إلى فقدان الذاكرة الجمعية والهُوِيَّة الوطنية إلى الهُوِيَّات البديلة؛ كونهم جمعياً خاضعين لبرامج غرف العمليات النفسية، التي تسير بهم نحو الاستسلام واليأس والخضوع والتأقلم التام، والقبول ومباشرة الحياة بشكلٍ ينسجم مع مشاريع وبرامج قوى التحالف والاحتلال، وأذنابها في الداخل.

وعليه.. يتحمل كافة الأحرار وحملة الأقلام وصنّاع الوعي والفكر في عموم اليمن المسؤولية الوطنية والدينية والأخلاقية في تحرير المواطن أولاً من الاحتلال الفكري والثقافي الذي يعشعش في مخيلاتهم، فثماني سنوات من الحرب والعدوان والاستهداف كفيلة بأن يكونوا على يقين أن الاحتلال لا يبني وطناً، وأن المحتلّ لا يصنع عزة ولا يحافظ على كرامة أصحاب الأرض، فلا مأرب صارت كالرياض ولا عدن كدبي ولا المكلا مثل أبو ظبي ولا المخاء كجدة.

لكل مقام مقال

منصور البكالي

المرحلة التي نحن فيها، كشفت من هم أعداؤنا الحقيقيين وكشفت من نواجه في الميدان ولمن نتصدى طيلة 8 أعوام، ومن المستفيد الأكبر من استمرار قتل وسفك الدم اليمني، ومن يقف وراء حصاره وتجويعه وقطع رواتب موظفيه.

ألسنا متفقين مع أنفسنا ومع بعضنا البعض أننا أبناء شعب يمني واحد، وجميعنا يسعى لحفظ الدم اليمني والثروات اليمنية وأن لا يكون هناك أي مظهر من مظاهر الاحتلال لأية ذرة من التراب اليمني؟

وألسنا متفقين على أن يسود العدل بين أبناء شعبنا ويسود معه الأمن والاستقرار والسلام والنهضة، بكل تأكيد نتفق في كُلّ هذه الأمور، ولكن من يفرقنا ويجعلنا نبتعد عنها يوماً تلو آخر، من الذي يدفع بنا للمزيد من الاختلاف والتنازع؟ من الذي يقف سداً منيعاً أمامنا ليمنعنا من التقارب والتوافق في بعض الملفات الإنسانية اليوم؟ أليس هو الأمريكي والبريطاني والفرنسي والصهيوني؟ أليس هؤلاء أعداؤنا وأعداء شعوبنا وأعداء ديننا وأعداء البشرية والإنسانية؟

فلماذا ما نكون صادقين مع أنفسنا ونفتح قنوات تواصل بيننا البين ونعدل من خطابنا الإعلامي كأبناء شعب واحد خدعت بعض مكوناته السياسية وانساقت خلف مخطّطات الأعداء حين تربت منذ عقود على ثقافة الخيانة والتبعية للعدو المتربص بنا، فسخرت إمْكَانيات شعبنا لتنفيذ أجندته الاستعمارية ليتمكّن هو من احتلال سُقطرى وحضرموت والمهرة وعدن وشبوة ومأرب وأبين وباب المندب والجزر والموانئ اليمنية، وكأن ذلك لا يصل إلى ما فيه الكفاية لنفهم من هو عدونا وكيف نتوحد لمواجهته ونتيح المجال لدعوات التصالح والتسامح فيما بيننا أَو نؤجل حساباتنا البينية حتى يتسنى لنا تحرير أرضنا وحماية سيادتنا وصون مقدراتنا!

كيف هو خطابنا الإعلامي كمكوناتٍ يمنية وإن كان بعضها يتبع العدوان؟ أليس من الأولى بنا والأجدر بنا أن نقول ونعمل كُلّ ما يقرب المسافات واختلاف وجهات النظر بيننا ويوحد صفوفنا؟ أم أن هناك من يمنع الجميع من تعديل الخطاب الإعلامي، ومن إعاقة أية جهود ووساطات يمنية أَو عربية لإصلاح ذات البين كأبناء شعب واحد؟

بكل تأكيد هم هؤلاء من يسعون لمنعنا من التقارب والتصالح وفتح حوارات يمنية يمنية لا وجود لهم فيها ولا قرار لهم بها ولا دخل لهم بمخرجاتها.

هل استوعبنا ذلك؟ هل أدركنا أن البريطاني والأمريكي والصهيوني يخافون وترتعد فرائصهم ويشعرون بالفشل حين تكون هناك أية مقاربات سياسية بين أبناء الشعب اليمني، وبين القيادة السياسية في صنعاء والقيادة السعوديّة في الرياض!

لماذا تسعى بريطانيا جاهدة لعرقلة جهود السلام، ودفع الأمور نحو استئناف العمليات العسكرية في اليمن؟ ما مصلحتها ولماذا في هذا التوقيت؟ جميعنا كشعب يمني مسلم ندرك بأن أية مشكلة وأية جريمة وأي ظلم أَو أي فساد يحل في هذا العالم وراءه اليهود وراءه بريطانيا وأمريكا وكيان العدوّ الصهيوني، وراءه الماسونية العالمية، وراءه حزب الشيطان وجنده.

ما نحتاجه اليوم وفي هذه المرحلة بالذات ومن باب المبادرة من طرف واحد هو أن ننعشَ جهودَ ومساعيَ لجان المصالحة الوطنية وتعزيز الخطاب الداعي للسلام واستمرار فتح بوابة العفو العام ومناشدة المغرر بهم للعودة إلى صف الوطن، فلكل مرحلة خطابها السياسي والإعلامي الذي يتوافق مع المقاصد والأهداف والخطط التي تخدم المصلحة العامة.

طريقُ السلام في اليمن ومطبَّاتُ أمريكا وبريطانيا

محمد صالح حاتم

في الوقت الذي يتطلع فيه ملايين من أبناء الشعب اليمني إلى نجاح الجهود العمانية التي تبذل لإيجاد حَلّ نهائي؛ لإنهاء الحرب والعدوان ورفع الحصار الاقتصادي على أبناء هذا الشعب، تظهر أمريكا وبريطانيا بوجهيهما القبيح والحقيقي لتقولا: لا للسلام في اليمن!

هذه هي الحقيقة التي علينا أن نسلّم بها، فالعدوان على اليمن كما نعلم جميعاً أعلن من واشنطن في ليلية الـ٢٦ من مارس ٢٠١٥م، ونعلم أن هذا العدوان لو لم يكن أمريكياً بريطانياً، ما طال أمده أو لم يكن هناك عدوان على اليمن نهائيًّا، رغم حقد السعوديّة على الشعب اليمني، وحرصها على أن تبقى اليمن حديقة خلفية لها، وتدار من داخل اللجنة الخَاصَّة.

لكن ثماني سنوات عدوان وحصار ورائها أمريكا وبريطانيا بامتيَاز وهما قطبي الإرهاب والشر والحروب في العالم..

الدور الأمريكي في العدوان على اليمن واضح لا يمكن نكرانه ونسمع مسؤولي أمريكا دائماً يصرحون أمام العالم بذلك، وهي من تقف حجر عثرة في إيجاد حَـلّ نهائي للحرب والعدوان على اليمن، وما كان بيان الرئيس بايدن الأخير الذي أعلن تضامنه مع الإمارات في الذكرى الأولى لعملية (إعصار اليمن) التي استهدفت فيها القوة الصاروخية ووحدة الطيران المسيَّر أهدافاً حساسة في أبو ظبي ودبي قبل عام، إلا أحد تلك المطبات التي يتم وضعها في طريق السلام ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

وكذلك هي ربيبتها بريطانيا أَو نقول عنها مرضعتها ومنها تصريح السفير البريطاني لدى حكومة الفنادق ريتشارد وابنهايم الذي يدعم ويؤيد قرار حكومة الفنادق الأخير القاضي برفع سعر الدولار الجمركي من 500 دولار إلى 750 دولار، والذي سنعكس هذا القرار على الاقتصاد اليمني وسيكون كارثة تضاف إلى الكوارث التي أقدمت عليها حكومة عدن منذ نقل البنك المركزي إلى عدن.

هذا القرار سيترتب عليه زيادة معاناة الشعب اليمني، وسينعكس على القدرة الشرائية للمواطنين وعلى الاقتصاد اليمني بشكلٍ عام.

إن دعم بريطانيا لهذا القرار يعني أنها وراء الحصار الاقتصادي الذي يفرض على اليمن، وهي من تدير الملف الاقتصادي اليمني، وهي تسعى لقتل أبناء الشعب اليمني، وتنهك ما تبقى من الاقتصاد اليمني الذي أصبح منهكاً؛ بسَببِ الحرب والعدوان والحصار.

فمواقف كلتا الدولتين يؤكّد مواصلة دعمهما لاستمرار الحرب والعدوان والحصار على الشعب اليمني، وإنهما لا يسعيان لتحقيق السلام في اليمن.

والذي يحتاج إلى تهيئة مسبقه من قبل داعمي العدوان ودعاة الحرب أمريكا وبريطانيا، ما لم فَـإنَّ ما يجري هو كسب مزيد من الوقت حتى لا تتعرض المنشآت النفطية السعوديّة لضرباتٍ عسكرية مستقبلا ًبهدف ضمان حصول أمريكا على حصتها من النفط الخليجي.

الإيمَان يمان والحكمة يمانية

مرتضى الجرموزي

اليمن ليس اسماً لقبيلة ما أَو لجغرافيا بجهاتٍ أربع وحدود بريّة وبحرية تفصلها عن جيرانها بل هي واقع هي دين هي عقيدة هي هُوية دين وقيم وعروبة هي وطن وهي إنسان ذو إيمان وحكمة فاصلة وفقهٍ قويم وهي جغرافيا أرض وسماء ومياه طاهرة عربية أصيلة.

فمنذُ فجر الإسلام وبعثة رسول الله كان أبناء اليمن يترقبون ظهور خاتم الأنبياء المخلص والرحمة المهداة من الله ليخرجهم من ظلمات الجهل والتخلف إلى نور البصيرة والإيمَان.

فكان أن اعتنقوا الإسلام شامخين في مثل هذه الأيّام المباركة والتي تمثل عيداً إسلامياً يحق لنا أن نتفاخر بالجمعة الأولى في شهر رجب من كُـلّ عام الذي يصادف الفجر الأول لدخول اليمن الإسلام تلبية لله واستجابة لرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- وطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام-.

فمع وصول الإمام علي إلى اليمن سرعان ما استجاب اليمنيون لدعوته عن رسول الله إلى الإسلام فقد كانت نظرتهم نحو المستقبل الزاخر بالإيمان والمفعّم بالصلاح والتقوى ليسلم اليمانيون عن بكرة أبيهم ليمثل هذا اليوم «جمعة رجب» مناسبة ذات أهميّة كبيرة وهي عيد من أعياد الله لما تعبر عن الهُوية الإيمَانية لنا كشعب يمني مسلم محافظ على الهُوية الإيمَانية فيها دخل اليمانيون دين الله أفواجاً فتهلل وجه رسول الله -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- فرحًا بإسلام أهل اليمن.

ولهذا الهُوية الإيمَانية هُوية يمانية شعب وقيادة ودين وعقيدة منهاجًا نسير عليه ودربًا نسلكه وكنزًا نحافظ عليه وموقف نعتز به نعتز بإسلام اجدانا نعتز بإسلامنا بأصالتنا بهُويتنا وقوميتنا العربية والإسلامية وهي حضارة وتاريخ نُفاخر به بين الأمم نعانق مجد الأوس والخزرج من ناصروا وآووا رسول الله ولنا فيه وفيهم وفي الإمام علي وأعلام آل البيت القُدوة الحسنة.

وبعد إسلام اليمن الذي قابله فرح كبير وتهليل وحمد لله من قبل رسوله -صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين- الذي سجد لله شكرًا مستغفرًا ثانيًا عليه مادحًا اليمن بأهل الحكمة والإيمان والفقه والتوحيد وأهل النصرة والعون والمدد والسند والباب الذي فُتح دونما عناء يُذكر.

«الإقليمية» بؤرة صنعتها بريطانيا في اليمن

فاطمة إسحاق

منذ استطاع البريطاني احتلال الجنوب اليمني، نشأت بوادر المناطقية والانقسامات التي من شأنها خدمة المحتلّ الأجنبي، بؤرة تتواجد إلى يومنا هذا ونشاهدها في واقع أبناء الجنوب.

انشقاق الصف بين معارض ومؤيد، مجلس انتقالي نشأ إعلامياً مع ثورة 2011 وظهر واقعاً في حضرموت يتبع الإمارات بتمويل يهودي، ومجلس رئاسي نشأ بعد هروب حكومة شكلتها الخليج واحتضنتها السعوديّة في فنادقها.

ملعب الجنوب وحلبة الصراع ضحيتها المواطن اليمني الجنوبي ليتحول ذاك المواطن إلى كرة يتلاعب بها المحتلّون وفق خطط ومؤامرات مدروسة وما نراه في الواقع أن بريطانيا تعلن عن رفعها لسعر الدولار الجمركي، فرق تسد سياستها المُستمرّة النتائج حروب داخلية وانقسامات مذهبية ومناطقية وتوتر بين شمال اليمن وجنوبه.

حصار واستيلاء على الثروات تلك النتائج على أعتاب تدمير الجنوب ونهب كُـلّ الثروات التي هي من حق الشعب اليمني لا غيره إن لم يرجع الجنوبيون لصوابهم ومعرفة عدوهم الحقيقي سيندمون أكثر مما هم عليه فالاستعانة بالأجندة الخارجية ضد أبناء وطنهم لن تزيد الأمر إلا سوءاً.

إن عادت أسطوانة إيران، نحن لم نرَ أي جندي أَو مواطن من بلاد فارس في صنعاء وضواحيها ولم نرهم في مأرب والجوف وصعدة، وإنما التواجد السعوديّ الإماراتي المدعوم من قبّل أمريكا وبريطانيا بسياسات يهودية في سقطرى وعدن والجزء المتبقي من تعز والمناطق الأُخرى.

رفع سعر الدولار الجمركي من إحدى نتائج الصراع في ملعب الجنوب، ورقتهم المتبقية تجويع الشمال والجنوب لا يفرقون بين حليفهم ومن يقاتلهم حرب إبادة لا يستثنون منها أحداً.

هنا يجب أن يوحد الصف، وأن يعيَ أبناء الجنوب أن الإقليمية هي حرب صهيونية (ماركسية) وتطبيق للنظرية اليهودية، وأن المجلسين «الرئاسي» و«الانتقالي» أدوات ومرتزِقة ينفّذون ما أمرت به الولايات المتحدة وبريطانيا.

حرب فتاكة تُحاك منذ غادرت بريطانيا عدن فقد تحسرت على أسلحتها ومبانيها ومخازنها التي أُجبرت على تركها ومغادرة أرض اليمن.

مؤامرة لصناعة هذه الحرب أعُدت ولكن المقاومة الشعبيّة أذهلتهم والدليل أنهم يتوجّهون للحرب الاقتصادية، حكومة صنعاء تعمل بجهود جبارة للاكتفاء الذاتي وتغطية السوق وصناعة فائض.

بينما حكومة عدن المنقسمة التي تقيم في فنادق الرياض عاثت فساداً واقترضت مليارات، واستثمر الكثير منهم في عدة دول، تدهورت العملة الجديدة مقابل الدولار الأمريكي، نُهب النفط والثروة السمكية وسُرقت الآثار واقْتلعت الأشجار من سقطرى، المواد الغذائية بأسعار مرتفعة جِدًّا أصبح المواطن الجنوبي يتمنى الخبز ليسد جوعه.

لك أن تفرق بين الحكومتين وأن تدرك من الذي يسعى؛ مِن أجل الملف الإنساني وصرف المرتبات للجميع لجنوب اليمن وشماله ورجوع العائدات للبنك المركزي.

ميناء الحديدة هو حلكم الأوحد لنفرق بين الوطنيين وبين الخونة بائعي الأوطان.

إنهاء الحرب، خروج السعوديّة والإمارات من اليمن بشكل نهائي، انتفضوا يا أبناء الجنوب ضد أعدائكم وأعداء الأُمَّـة الإسلامية الذين يسعون لتجويع الشعب كافة، وحدوا الصف مع أبناء وطنكم.

قال تعالى: ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)).

بريطانيا الاستعمارية تقف خلف المعاناة الإنسانية

عبدالله الهلالي

كانت وما زالت تحمل العداء الاستعماري والنزعة الشيطانية والإضرار بالشعوب الحرة هي بريطانيا دولة الاستعمار.

في حين يكافح الشعب اليمني الجوع الذي خلفه حصار العدوان الأمريكي ويحاول بكل جهد السيطرة على الوضع الاقتصادي وتثبيت سعر العملة وضبط التجار المتلاعبين بالأسعار تُقدم (بريطانيا) على تجريع اليمن جرعة سعرية جديدة من خلال رفع الدولار الجمركي إلى 750 ريالاً والذي سيخلق ارتفاعاً جنونياً في الأسعار وهذا ما سيثقل كاهل الشعب فوق ما قد تحمل من حصار وتجويع.

باسم الناصح الحريص أعلن السفير البريطاني تأييد قرار الرفع وهذا ما يكشف أنه الفاعل المرفوع بالنصب! والاحتيال والتجويع والحصار وهو خلف العدوان الاقتصادي على الشعب اليمني الذي يراهن عليه الأمريكي بعد فشلهم العسكري في اليمن.

تجاوزت بريطانيا حدود الحرب النزيهة والمواجهة الشريفة وذهبت نحو الضغط الاقتصادي لتعميق الأزمة الإنسانية عبر أدواتها من المرتزِقة اليمنيين البريطانيين وليس من الغريب أن تفقد بريطانيا إنسانيتها وتقدم على عمل كهذا؛ لأَنَّها ربيبة أمريكا.

وتلك رغبة العدوّ أن يخرج القرار هذا في توقيت كهذا حتى لا يستطيع اليمن معالجة تراكمات الأزمات الاقتصادية في اليمن لكن الشعب قد أجمع وقد قال وأسمع أنه لن يألو جُهداً في استعادة سيادته الاقتصادية وكذا الجغرافية وإن لم يحيد العدوّ الملف الإنساني فالسيف أمضى والله أقوى ولا بريطانيا تستطيع أن تغلب، فالله غالب.

برنامج رجال الله [ملزمة ـ محياي ومماتي لله]:

الإخلاص للّه أن يكون الإنْسَان رسم طريقه ونذر حياتَه ومماتَه للّه في سبيل طاعته

المسيرة : بشرى المحطوري

ما معنى: محياي لله؟

واصَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثَه عن كيفية أن يجعل الإنْسَانُ حياتَه لله، وأنه بالعمل الصالح سيكونُ محطَّ رضوان الله، وأنه يجبُ عليه أن يعرفَ اللهَ المعرفةَ الحقيقية الكاملة، وأن يعرفَ الإنْسَان ما هي علاقته بالله، وأن يرسخ الشعور في نفسه بأنه عبد لله، فتكون بذلك حياته لله، حيث قال: [وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلَّما لله ينطلق في كُلّ عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله هَمُّه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضا لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}. هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كُلّ واحد منا، ويسيطر على نفس كُلّ واحد منا].

وأضاف أيضاً: [لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

ما معنى: مماتي لله؟

وفي ذات السياق شرَحَ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قولَه تعالى: [ومماتي لله رب العالمين]، بأن الإنْسَانَ عندما ينطلق مجاهداً لأعداء الله، فإذا ما استشهد فهو لله، وفي سبيله، حيث قال: [أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.. لا أتصور معنى آخر يمكن أن يحقق للإنْسَان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكونَ موتُه في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة القُرْآن الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور هو الشعور نفسه الذي نتهرب منه، هو الشعور نفسه الذي قد ينصحنا حتى بعض المتدينين به [بطِّل ما لك حاجة إمش على شغلك وعملك...] إلى آخره. بينما القُرْآن الكريم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يصف عباده المؤمنين بأنهم هم من يعرضون أنفسهم للبيع من الله عندما قال: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ} وهذه الآية: {إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} أليس هذا يعني: أن المؤمنين هم دائماً يحملون هذا الشعور، هو: أنهم ينذرون حياتهم لله وأن يموتوا في سبيله].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ولا يمكن للمؤمنين أن يعلوا كلمة الله، ولا أن يكونوا أنصاراً لله، ولا أن يكونوا بشكل أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ما لم يكن لديها هذا الشعور هو: أنهم نذروا حياتهم وموتهم لله، هو أنهم يريدون أن يموتوا في سبيل الله. من رحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الواسعة بعباده - وهو يفتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة لما يحصلون من ورائه على رضوانه وعلى ما وعد به أولياءه - فتح أمام الإنْسَان إمكانية أن يستثمر حتى موته الذي هو حتمية لا بد منها، قضية لا بد منها لكل إنْسَان سواء كان براً أو فاجراً كبيراً أو صغيراً لا بد أن يموت، فإن الله لرحمته بعباده فتح أمام الإنْسَان هذا الباب العظيم هو: إمكانية أن يستثمر موته على أعلى وأرقى درجة، أعلى وأرقى درجة].

الشعورُ بالانهزام النفسي.. شيءٌ خطير ومرفوض

حذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- طلبة العلم وهو يلقي عليهم هذه المحاضرة من خطورة أن يكونوا مهزومين نفسياً، أن يعتقدوا بأنهم لن يستطيعوا أن يغيروا من واقع الأمة السيء شيئا، وأن هذا الشعور خطير، يجب تجنبه، وأن معية الله نصرٌ للإنْسَان حتى ولو كان وحده، حيث قال: [اعمل على أن ترفع كلمة الله على أن تعلي كلمة الله على أن ترفع الأمة وأن تعمل في رفعة الأمة من هذه الوضعية المنحطة التي تعاني منها. هل يمكن أن يحصل لدى أي شخص منا الشعور بهذا؟ أو قد يكون كُلّ واحد منا يقول: ماذا يمكن أن أعمل لهذه الأمة؟ من أنا حتى أعمل على رفعة هذه الأمة! قد يقول واحد منا هذه لأننا أصبحنا كمسلمين بابتعادنا عن القُرْآن الكريم بابتعادنا عن الله، ولأننا لم نعد نعتد بقدرة الله بجبروت الله بأنه هو القاهر فوق عباده، لم نعد نعتد بمعيته، أن معيته قوة، أن معيته نصر، أن معيته تأييد، إذا ما كان معنا. أصبحنا مهزومين نفسياً لما فقدنا هذه الأشياء أصبحنا مهزومين نفسياً، وأصبح كُلّ واحد منا تقريبا يرى بأنه لا يمكن أن يكون له دور في إنقاذ الأمة من هذه الوضعية التي تعاني منها!].

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثلاً يؤيّدُ به ويدعمُ به كلامَه، بأن التأريخ مملوء بالتغييرات والثورات الكبيرة التي حصلت على أيادي أناس لم يكونوا مشهورين أو مغمورين في المجتمع، وإنما كانوا أناسا مستضعفين، واستطاعوا أن يغيروا، حيث قال: [لكن أنت لو ترجع إلى أمثلة كثيرة في واقع الحياة ستجد وعلى طول التأريخ أن إنقاذ عباد الله جاء في أغلب حالاته من حيث لا تحتسب الأمة، وعلى أيدي من لم تكن الأمة تقدر أنه ممكن أن يعملوا شيئا في تأريخها وفي حياتها. [الخميني] خرج وهو رجلٌ فقيرٌ مهاجرٌ من قرية تسمى [خُمَين] لو لقي رجلاً آخر وقيل له: إن هذا سيعمل في المستقبل عملاً عظيماً وسيقيم دولة إسلامية ربما لأقسم - هذا الأخير - أن هذا مستحيل، لأقسم أن هذا مستحيل، لكن تحقق هذا وهكذا أمثلة كثيرة].

الشهادة والشهداء (3 - 6)

حمود عبدالله الأهنومي
HAMOODALAHNOMI1@GMAIL. COM

أَكْثَـرُ ما يُقْلِق الإنْسَانَ العادي هو فقدانُ حبيبِه، وغيابُه عنه، وهذا أمرٌ مؤسِف بالفعل في حالاتِ الموتِ العاديـة، وفي حالات الموت بالقتل الذي ليس في سبيل الله، ولكنه بالنسبة للقتيل في سبيل الله أمرٌ مختلف تماما؛ فقد بيَّن القُرْآنُ أن الشهيدَ لم يغِب، وأنه حيٌّ يُرزَق، وحاضِرٌ، شاهِدٌ، مطَّلع، يستبشر، ويفرح.

بل إن الشهيد حظي بمؤشرات الحضور، والشهادة المستمرّة، وتميز موته الاستثنائي، فشرع الإسْلَام بعض التشريعات التي نلمح من ورائها تثبيت هذه الحقيقة، حقيقة حضور ووجود الشهيد وعدم غيابه.

لماذا لا يُغْسَل الشهيد ولا يكفَّن إلا بثيابه التي استشهد فيها؟!

يأتي الفقهُ الإسْلَاميُّ ليؤكِّد أن هذا القتيل في سبيل الله شهيد أي حاضر متحمِّل للشهادة، وأنه سيُدلي بشهادته أمام الحَقّ في يوم الحق؛ فالفقه الإسْلَامي يأمرنا أن لا نُغسِّل الشهيد (وهو القتيل في المعركة)؛ لأَنَّه لا يُغسَّل إلا ما كان نَجِسًا، لترتفع عنه النجاسة، أَو حكمُها، والميّت هو مَنْ يُغَسَّل؛ لأَنَّ الميتة معدودة في النجاسات، وإلى النجاسة يتوجَّهُ وجوبُ التطهير والغسل، لكن الشهيد لم يَمُت، وليس بميتة، بل هو حاضِرٌ، وحيٌّ، وطاهِر، ومَن كان حاضِرًا وطاهرا فلا يُغْسَل.

إن المنعَ من غسلِ الشهيد إمعانٌ في تأكيدِ حضورِه وحياته، وهو الذي يحسبه الكثيرُ أنه غادَرَ الحياةَ، أَو أنه حلَّت به نجاسةُ الموت، والحقيقة أنه لا يزال حيا، والحيُّ لا ضرورةَ لغسله، وأنه اكتسب بالشهادة الطهارةَ التي ليس وراءها طهارة، ولا يجب غسلُ الطاهر، بل هذا الطاهر يحرُم غسلُه، إمعانا في تأكيد طهارته وحياته.

وأما أن يكفَّن في ثيابه التي قتِل فيها، وتُتْرَكَ آثارُ دمائه عليه، ليُبْعَث يوم القيامة كما هو حالُه حين مغادرته لتلك الحياة، فإن هذا أَيْضاً تأكيدٌ أنه بالفعل حيٌّ حاضر، وأن الله أراد أن يَبْقَى الشهيدُ على تلك الحالة من آثار الدماء والجروح، وكل تلك المظاهر التي توحي بما كان عليه في الدنيا من موقف حق، وحضور في المعركة المقدسة؛ ليظهر يوم القيامة فيؤدي شهادتَه أَيْضاً هناك قوليا، كما تحمَّلها في الدنيا عمليا، وإذا كان سيُدلي في المحكمة الإلهية الأخروية بشهادة المقال، فإن دماءه وجروحَه التي تشخَبُ دما، وتتضوّعُ مسكا، ستُدلي بشهادة الحال أَيْضاً.

إنها شهادة الحال حين تُظافِر شهادة المقال، لتؤدِّي مفعولَها في الوجدان، وتتأكّد الأحقية والمسؤولية، وتتبين عدالة القضية، التي انطلق فيها الشهيد ولقي الله بها.

ولا يبعد أن الشهيد سيظلُّ على تلك الحال حاضرا عند ربه، حيًّا خالدا، مرزوقا، مستبشِرا، مراقبا لما يجري وراءه من تطورات وأحداث، يبشُّر أهل موقفه بالأمن والسرور، ثم سيقدِّم شهادتَه أمام المولى تبارك وتعالى محدِّثا بكل التفاصيل.

لقد شدّد القُرْآن الكريم أن الشهيد حيٌّ، فنهى عن القول بأن الشهداء أموات، وأكّد أنهم أحياء وإنْ بدونِ شعورٍ حِسِّيٍّ منا بحياتهم، قال تعالى: (وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ) [البقرة:154]، وفي الآيات الأخرى نهى الله تعالى عن حسبانِهم أمواتا، وأكَّد أنهم أحياء، بل عدَّد بعض مظاهر الحياة التي يَحيونها في مستقرِّهم الذي اختص الله به؛ إمعانا في تأكيد هذه الحقيقة التي يتجاهلها الكثير؛ قال تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران:-169 171].

الآيات تبيّن:

- أن الشهيد لم يمُتْ، بل هو حاضِر وشاهد، والحضورُ هو معنىً من معاني الشهادة؛ وعليه فإن على أحبَّاء الشهيد وأقاربِه أن لا يَحزنوا؛ بسبب فقدانه؛ لأَنَّه في حقيقة الأمر حاضِرٌ شاهِدٌ لهم، مُطّلِعٌ على أخبارهم، ومراقِبٌ لكل أعمالِهم، التي تتَّصِلُ بقضيتِه العادلة التي قُتِل من أجلها، هذا من ناحية.

- من ناحية أُخْرَى بيَّنَتِ الآياتُ أنهم (أي الشهداء) عند ربهم، وهو أعلى وأجمل وأقوى وأفضل حضور، يمكن للمرء أن يتمناه، أَو يرجوَه، وهو أَيْضاً مظهرٌ آخَرُ يؤكِّدُ شهادةَ وحضورَ وعِلمَ هذا الذي قتِل في سبيل الله، فإذا كان قد قُتِل حين شهد الموقفَ الحَقّ، فقد أكرمه الحَقّ تبارك وتعالى بأن جعله حاضرا في حضرة الحَقّ، وعلى مقرُبةٍ معنوية منه، ومن علمه، وآياته، واطلاعه.

- وبسبب قربهم من الله فإنه من المؤكّد أنه ستنالُهم بركة ذلك القرب، ومن مصاديق القرب أن ينال القريب من فواضل مُقرِّبه، فالله هو الحي الذي لا يموت، لكنه ميز الشهيد بأن لا يموت كما يموت الآخرون، إلا ريثما ينتقل من هذه الدار إلى دار أخرى، والله على كُلّ شيء شهيد، (إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً) (النساء:33) وهو الذي يمنح هؤلاء المقرَّبين منه شيئاً من تلك الشهادة على الأشياء، ولعلها الشهادة لمَن وراءهم من رفقاء جِهَادهم، والماضين على دربهم، حيث يمكنهم الاطلاعُ على مستجداتها، يدُلُّ على ذلك ما ذكرَتْه الآيةُ المباركة أنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم).

-وأنهم (يُرْزَقون) يضيف اللهُ ذكرَ نوعٍ من مظاهر الحياة التي يحياها الشهداء، حيث يبيِّن أن حضورهم حضور مبارك متجدِّد بتجدُّدِ أنواعِ الرزق وأوقاته وظروفه، تجري عليهم الأرزاق، ومن المعروف أن الأرزاق لا تجري إلا على من كان حيا، حاضرا، وشاهدا.

-وأنهم (فرحين بما آتاهم الله من فضله)، وهنا جاءت (فرحين) حالا من واو الجماعة في (يرزقون)، والحالُ مبيِّنة لحال وهيئة صاحبها، أي أنهم تجري عليهم الأرزاق حال كونهم فرحين، وأن يرزق المرء وهو في حالة الفرح دائماً فتلك هي قمّةُ الحياةِ المطمئنَّة، وأوفاها، وأعظمُها، وأجملُها، وأصدقُها.

-وأنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، حيث أثبت الله لهم خاصية الاطلاع والنظر إلى ما وراءهم في الدنيا، فهم يعرفون ما الذي يحدث وراءهم، ويستبشرون، والاستبشار هو حصول البشارة لهم، أي أنهم فرِحون بانتصارهم الانتصار الشخصي، وهو الشهادة في سبيل الله، وهم أَيْضاً مسرورون بحسن طريقة المجاهدين من خلفهم، وبأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

- ومعروفٌ - نحوياً - أن جملة (أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) بدلٌ من (الذين) الاسم الموصول في قوله: (الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، فكأنه قال: ويستبشرون بأن لا خوف على أولئك المجاهدين الذين خلَّفوهم وراءهم على نفس الخط وذات المسار، ولا هم يحزنون، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وهذا يبين أنهم في أقوى حياة، وأقربها، حيث يطَّلِعون على ما بَعُد على كثير من أبناء الدنيا، فها نحن في الدنيا ممَّن نَغيب عن المعركة وعن المجاهدين، لا نعلم بكثيرٍ من المعارك، ولا بتفاصيلها، ولا بمآلاتها، لكن هؤلاء الشهداء الأحياء يطَّلعون على مُجْرَيات الأمورِ وتطوُّراتها.

وربما فَتَحت لهم يدُ العنايةِ الإلهية قنواتٍ مباشرةً يشاهدون من خلالها كلَّ تفاصيلِ ما خلَّفوه وراءهم، وهل ذلك إلا الحضور القوي والشهادة الفاعلة؟!

-كما بيَّنتِ السنةُ النبوية الصحيحة أن الشهيدَ أَيْضاً حاضر، وقريبٌ من الحَقّ تبارك وتعالى، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه الإمام زيدُ بنُ علي عن آبائه عليهم السلام في فضل الشهيد ودرجاته: (أنه ليس أحدٌ أقرب منزلا من عرش الرحمن من الشهداء)، وهذا أَيْضاً يعزِّز ويؤكِّد حضورَ هؤلاءِ الكرامِ الحضورَ المعنويَّ لله الحَقّ تبارك وتعالى، الحضور الذي سينعكس على نشاطهم، وأدائهم، فهم قريبون منه، مطَّلعون على تفاصيلِ ما خلَّفوه من جِهَادٍ ومجاهدين وأعداء، مراقبون لكل شيء.

وبهذا يتبين:

-أن الشهيد هو الميّت في ظاهر الأمر، والحاضِر في الحقيقة، الذي يختلف عن كُلّ الأموات.

-وأنه لا يغسَّل؛ لأَنَّه لا يغسَّل إلا الأموات، أما هو فهو حيٌّ يرزق، ولا يغسل إلا الميتة النجسة، وهو حيٌّ طاهر، كريم، حظي بمقام القرب من الله، والحضور لديه، والشهادة عنده.

-وأنه يُكَفَّن بثيابه التي استُشْهِدَ فيها، لكي يتسنى له أداء الشهادة بلسان الحال، مع شهادة المقال، على واقعه، وعلى قضيته، وعدالتها، وظلم المعتدين، والطاغية، ومسلك المقصِّرين والمُفرِّطين في المحكمة الإلهية.

... وللموضوع بقية..

حملةُ اعتقالات بالضفة المحتلّة..

كتيبةُ نابلس تستهدف «معبر عورتا» برشقات كثيفة من الرصاص

المسيرة : متابعات

أطلق مقاومون من كتيبتَي نابلس وبلاطة ومجموعة عرين الأسود بشكل متواصل النار باتّجاه حواجز قوات الاحتلال المنتشرة على أطراف مدينة نابلس والحواجز القريبة منها.

وقد أعلنت سرايا القدس - كتيبة نابلس فجر الاثنين، أن مجاهديها تمكّنوا من استهداف «معبر عورتا» جنوب شرق مدينة نابلس بالضفة المحتلّة.

وقالت كتيبة نابلس في بيان مقتضب لها: «بعون الله وقوته وتوفيقه تمكّن مجاهدونا من استهداف «معبر عورتا» بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص والعودة لقواعدهم بسلام».

الاحتلال يعتقل 15 مواطنًا بالضفة المحتلّة:

وفي السياق، شنت قوات الاحتلال فجر الاثنين، حملة اعتقالات خلال اقتحامها عدة بلدات وقرى في الضفة الغربية المحتلّة.

في نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمود الطقطوق بعد مداهمة منزل عائلته في منطقة جبل فطاير بمدينة نابلس.

كما اقتحمت قوات الاحتلال إحدى البنايات في الإسكان الفلسطيني بمنطقة رفيديا غربي المدينة، ونفذت فيها عمليات تفتيش.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال فجرًا الأسير المحرّر الناشط في حركة «حماس» عدي مصطفى نخلة عقب اقتحام منزل أسرته شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلّة، ونقلته إلى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال صباحاً، قرية برقا بقوة من المشاة، وانتشرت في الشوارع بالتزامن مع توجّه الطلاب لمدارسهم.

وفي الخليل، داهمت قوات الاحتلال قرية خرسا جنوب غرب الخليل، واعتقلت الشاب عبد الله حسن صافي (20 عامًا)، ومن واد نزار ببلدة دورا اعتقلت الشاب ليث محمود أبو زنيد، ومن بلدة إذنا اعتقلت الشاب مؤمن مصطفى أبو جحيشه (18 عامًا)، بعد أن داهمت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

ونصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، ومداخل بلدات سعير ودورا وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها، ودققت في بطاقات راكبيها الشخصية.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مواطنين من مخيم نور شمس، شرق طولكرم.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت عبد الرحمن فتحي قرعاوي، وقتادة محمد عسس، بعد أن داهمت منزليهما في المخيم.

وفي جنين اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرّر سلطان علي عنتر أثناء مروره على حاجز عسكري قرب بلدة يعبد.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب نضال جبر الحسنات (25 عامًا) من مخيم الدهيشة ببيت لحم، أكرم ملش (19 عامًا)، وسيف درويش (13 عامًا) من مخيم عايدة بعد أن داهمت منازل ذويهم وفتشتها.

وأضافت المصادر ذاتها أن مواجهات اندلعت في مخيم الدهيشة، أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات.

إعادة بناء بؤرة استيطانية:

من جانب آخر، وفيما يشهد ريف نابلس تصاعدًا في وتيرة الاستيطان، وفي عمليات الاستيلاء على الأراضي وتجريفها، وإنشاء طرق استيطانية جديدة، حاول مستوطنون مساء، أمس الأول، إعادة بناء بؤرة استيطانية على أراضي قرية جوريش جنوب شرق نابلس.

وذكرت مصادر فلسطينية أن عدداً من المستوطنين حاولوا نصب «كرفانات» في منطقة «وعر جمة» التابعة لأراضي القرية بعد أن أجبرهم أهالي القرية على إزالتها يوم الجمعة، الماضي.

إلى ذلك، أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على هدم غرفة زراعية في أراضٍ تعود إلى عائلة أبو الحمص بين بلدة العيسوية وتجمُّع «الخان الأحمر» في القدس المحتلّة.

وسط حضور مكثّف للأعلام الفلسطينية توافد عشرات الأهالي إلى قرية «الخان الأحمر»، بعدما أعلنت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن مخطّط لأعضاء في الكنيست من حزب «الليكود» اليميني «الإسرائيلي» لاقتحام القرية؛ بهَدفِ الضغط على رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو للعمل على إخلائها وهدمها.

ويقع الخان الأحمر ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال، لتنفيذ مشروعها الاستيطاني المسمى«E1»، عبر الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الممتدة من شرقي القدس وحتى البحر الميت، والهادف إلى تفريغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني، كجزء من مشروع لفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها، وعزل مدينة القدس المحتلّة عن باقي الضفة.

وتمثل قرية الخان الأحمر البوابة الشرقية للقدس المحتلّة، وإفشال المخطّط الاستيطاني فيها يعني إفشال مخطّط الاحتلال لتقسيم الضفة الغربية لكانتونات، كما تفيد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

إيران: رؤساء السلطات الثلاث يرفضون التحَرُّكَ الأُورُوبي بشأن حرس الثورة

المسيرة : وكالات

أكّد رؤساءُ السلطات الإيرانية الثلاث أن القرارَ الأخيرَ للبرلمان الأُورُوبي، بشأن إدراج حرس الثورة الإسلامية في «قائمة الإرهاب»، يأتي في سياق «الحرب الهجينة ضد الشعب الإيراني ونظام الجمهورية الإسلامية».

وعرض الرؤساءُ أهمَّ القضايا الراهنة في البلاد، وأكّدوا أن حرس الثورة هو «أحد عناصر قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمدافع عنها طوال 4 عقود من التضحيات».

ونوّه الرؤساء المجتمعون بدورِ الشعب الإيراني الواعي و«الذي لطالما أَدَّى إلى إفشال أعداء الجمهورية الإسلامية، وإجهاض مشروعهم التخريبي، والتصدي لحروبهم الإعلامية والنفسية والاقتصادية، والتي تستهدف الثورة الإسلامية ومنجزات البلاد».

وكان أعضاءُ البرلمان الأُورُوبي صوّتوا بالأغلبيةِ لمصلحة تمرير قرار يدعو الاتّحادَ الأُورُوبي والدولَ الأعضاءَ فيه إلى إدراج حرس الثورة في قائمة الاتّحاد لـ«المنظمات الإرهابية».

وقال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، فور صدور مشروع القرار: «إنّ إدراج حرس الثورة الإسلامية في قائمة المنظمات الإرهابية هو نتيجة يأس الدول الغربية، بعد جهودها الفاشلة في ضرب الشعب الإيراني».

وناقش، في وقت سابق، وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، هاتفياً، مع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتّحاد الأُورُوبي، جوزيب بوريل، مشروع القرار الذي عدّه تدخلاً في الشأن الإيراني، وغير تقليدي للبرلمان الأُورُوبي ضد إيران.

وردَّ الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتّحاد الأُورُوبي، في حديثه إلى أمير عبد اللهيان، بالقول إنّ هذا القرار يفتقر إلى القدرة التنفيذية ويعكس فقط هواجس الأُورُوبيين.

وحذّر رئيس المكتب السياسي في حرس الثورة، العميد رسول سنائي راد، من إقدام الدول الأُورُوبية على هذه الخطوة، مؤكّداً أنها «ستُحدث مشاكل فنية استراتيجية لهذه الدول أكثر من إضرارها بإيران».

فلسطين: الاحتلال ينقلُ 70 أسيراً من سجن «رامون» إلى «جلبوع»

المسيرة : متابعات

تعمد إدارةُ سجون الاحتلال الصهيوني إلى تضييقِ الخِناقِ على الأسرى الفلسطينيين، إذ واصلت الإدارة نقل الأسرى بين السجون، وفقاً لأوامر ما يسمى بـ«وزير الأمن القومي الإسرائيلي» المتطرف إيتمار بن غفير.

وفي هذا السياق، ذكر مكتبُ إعلام الأسرى أنّ إدارةَ سجون الاحتلال نقلت 70 أسيرًا من سجن «رامون» إلى سجن «جلبوع».

وتأتي عمليةُ النقل هذه، بعد أقلَّ من أسبوع من عمليات نقل مماثلة بين السجون، نفذت إدارة السجون خلالها، عمليات تفتيش وتخريب واسعة لمقتنيات الأسرى.

وبحسب جمعية واعد للأسرى فَإنَّ «التنقلات ستشمل حوالى 2000 أسير وسيتم توزيعهم على سجون مختلفة خلال شهر، وهي تأتي ضمن مخطّط صهيوني ساهم «بن غفير» في تسريعه وإدخَاله حيز التنفيذ بوقت قياسي».

ويُشار إلى أنّ «بن غفير» هدّد بتشديد ظروف حبس الأسرى، ووقف توزيعهم داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وإلغاء من يُعرف بـ«الدوبير» أي ممثل الأسرى، مع منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم أَو شرائه من بقالة السجن «الكانتين».

وتمسّ تهديدات «بن غفير» بشكل مباشر نظام حياة وصل إليه الأسرى بالتضحيات والإضرابات الجماعية المتواصلة عن الطعام منذ سنوات طويلة.

الجدير بالذكر، أنهُ لايزال يقبع في سجون الاحتلال ما يقارب من 4700 أسير، في ظروف إنسانية وصحية صعبة.

الجهادُ الإسلامي: لوقف إجرام الاحتلال وإلا مقبلون على مواجهة مفتوحة

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ باسم حركة «الجهاد الإسلامي» طارق سلمي، أنَّ ما جرى في المسجد الأقصى يمثِّلُ عدواناً واسعاً وسافراً على الشعب الفلسطيني وعلى عامة العرب والمسلمين.

وقال سلمي: إنَّ «اقتحامَ الأقصى وأداءَ الطقوس اليهودية الباطلة في ساحاته، يكشف عن نوايا حكومة الاحتلال الفاشية لتنفيذ مخطّطاتها التي هي بمثابة إعلان حرب على القدس وعلى الشعب الفلسطيني بأسره».

ورأى أنَّه «في حال لم تقف كُلّ الأطراف عند مسؤولياتها لوقف إجرام الاحتلال وحكومته وجيشه، فَإنَّنا مقبلون على مواجهة مفتوحة وواسعة، وعندئذ لن نتخلى عن واجباتنا المقدسة للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى».

وأكّد الناطق باسم «الجهاد الإسلامي» أنَّ «الشعب الفلسطيني ليس عاجزاً عن الدفاع عن أرضه ومقدساته، وهذا ما أثبتته معركة «سيف القدس» و«وحدة الساحات» و«صيحة الفجر» وغيرها، وهذا ما تؤكّده جنين ونابلس والشيخ جراح وأهالي الخان الأحمر الذين يتمترسون في أرضهم وبيوتهم ولن يتركوها تحت وقع التهديدات والإرهاب الذي يمارسه «ابن غفير» وعصابته الإجرامية».

ودعا سلمي، «أهلنا وأبناء شعبنا إلى التمترس في أرضهم ومزارعهم وبيوتهم، فصمودهم كفيل بإسقاط مخطّطات حكومة العصابات الإرهابية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1574)

الثلاثاء
2 رجب 1444هـ
24 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

جرعةُ الجمركي تفضحُ المرتزِقة وتعرّي مشغلِّيهم

د. شعفل علي عمير

اتبعت السياساتُ الغربية دورَ المحايد الذي ينادي في المحافل الدولية ومؤامراتهم التآمرية أكثر حرصاً على رفع معاناة الشعب اليمني بينما الواقع يثبت يوماً بعد آخر عكس ذلك فقد كشفت بريطانيا من خلال تأييدها لمرتزِقتها لقرار رفع الدولار بأنها المهندس للأزمات الاقتصادية في اليمن وينبع حقدها الدفين من تاريخها الاستعماري وسياستها العدائية تجاه اليمنيين فالغرب وفي مقدمتهم بريطانيا لا تروق لهم أية حلول لواقع اليمن الذي هم شركاء في معاناة شعبة وتجويعهم، وتأييد بريطانيا لقرار التجويع ليس مستغرباً فهم من يشارك بشكلٍ صريح في قتل اليمنيين وتدمير مقدرات شعب برمته، فضح هذا التأييد حكومة بريطانيا واتضح بأنها هي من أمرت مرتزِقة حكومة الفنادق باتِّخاذ قرار رفع الدولار الجمركي لمعاقبة اليمنيين جراء تأييدهم قرار منع نهب الثروات اليمنية وفي المقابل لم تجد حكومة المرتزِقة بد من السمع والطاعة دون الاكتراث لما سوف يترتب على قرارهم من معاناة لأكثر من (30) مليون يمني وهو ما يؤكّد بشكلٍ صريح بأن حكومة الفنادق المعينة من قبل دول العدوان لا تمثل أَو تنفذ غير رغبات وأطماع دول العدوان التي أوكلت إليها تنفيذ كُلّ السياسات التي تلحق الضرر بكل اليمنيين، لن يروق للأمريكي أَو البريطاني أن يرى المنطقة العربية هادئة أَو مستقرة ومن العجيب أن تظل سياسات بعض الأنظمة في المنطقة رهينة للمشاريع والأطماع الأمريكية البريطانية غير مكترثة بمصير ومستقبل شعوبها.

اتضح بأن دول العدوان تحَرّك أوراقها القذرة عندما تكون هناك بوادر من شأنها تخفيف حدة الحصار ورفع معاناة الشعب اليمني ولو بشكلٍ جزئي سعياً لإفشال أية مساعٍ تحقّق الاستقرار في المنطقة، فشلت بريطانيا وأمريكا وأدواتهم في حروبهم العسكرية والاقتصادية على اليمن وسوف تفشل أَيْضاً في هذه الحرب التي تعد الورقة الأخيرة من مسلسل الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني فهم بسياساتهم يعرون أنفسهم ويفضحون مرتزِقتهم ويزيدونا إصراراً على تحرير ثرواتنا وحمايتها من عبث مرتزِقتهم ونهب المحتلّين، لن يزيدونا بحصارهم وحماقتهم وسعيهم لتجويع الشعب اليمني غير اتِّخاذ إجراءات تخفف من معانة شعب الإيمَان والحكمة إجراءات تمكّن الشعب من الاستفادة من ثرواته وجزره وموانئه.

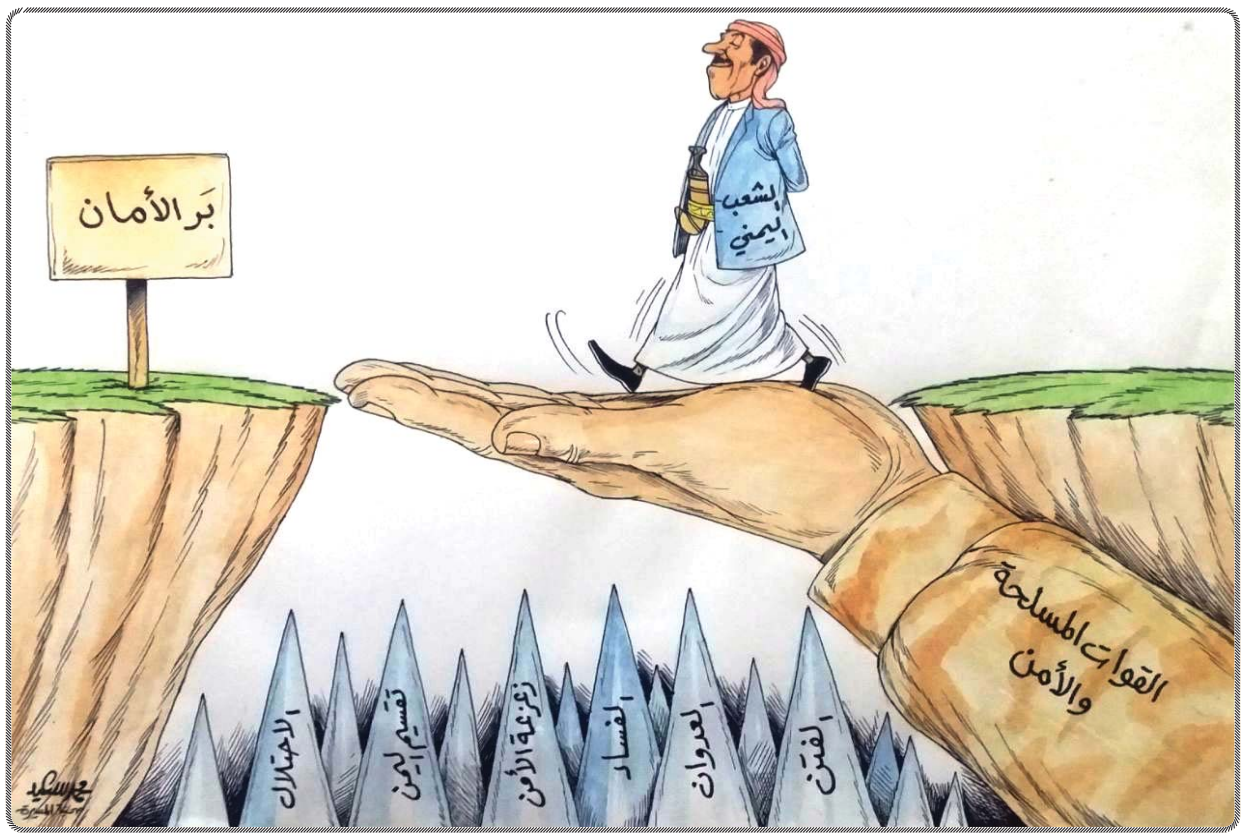

العدوان والدورُ البريطاني

د. مهيوب الحسام

منذ اللحظة الأولى للعدوان بأصيله الأنجلوصهيوأمريكي وأدواته التنفيذية وتحالفه على الشعب اليمني العظيم في26 مارس 2015م ونحن بفضل الله نعي وندرك جيِّدًا بأن هذا العدوان هو أمريكي الهوى والقرار تم إعلانه من واشنطن وتقوده جواً وبحراً ولوجستياً وفي غرف القيادة على الأرض وتغطيه وتغطي على جرائمه مع المستعمر البريطاني القديم الحديث وفرنسا وغيرها في مجلس أمنها، ونعلم أن الأسلحة التي تقتل الشعب اليمني وتدمّر مقدراته هي أسلحة أمريكية بريطانية فرنسية... إلخ، ولها حضور بسلاحها وطياريها وجنودها على الأرض.

وندرك أيضاً بأن أنظمة كيانات العدوان الأعرابية السعوإماراتية التي صنعها البريطاني ويرعاها الأمريكي مع الصهيوأُورُوبي والتي تتبنى هذا العدوان بأمرهم ما هي إلا أدوات تنفيذية لا تملك من أمرها شيئاً ولا من سيادتها وقرارها حتى على ثروات شعوبها وهي مكلفة بحراستها من قبل سيدها الأنجلوأوروصهيوأمريكي ولمصلحته فقط وأنها تؤدي دوراً مفروضاً عليها في العدوان وأنه لا قيمة لها لدى سيدها الذي يعتبرها محطات وقود أَو بقرة حلوب في أحسن الأحوال وأن دورها سيؤدي بها في نهاية المطاف عندما تشتعل أَو يجف ضرعها بحسب تعبيرهم.

وعلى مدى ثمان سنوات وهذا الشعب بفضل الله وقيادته الثورية الواعية المدركة والسياسية يعي ويدرك بأن بريطانيا وإن كانت مشاركة في هذا العدوان كغيرها من دول الاستعمار الغربي وإن بنسبة أكبر إلا أنها وأُورُوبا عُمُومًا ما هي إلا حديقة خلفية لأمريكا وإن أوكل إليها إدارة الملف اليمني في عصا العدوان وشريكته منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها بحكم خبرتها كمستعمر قديم في جنوب اليمن إلا أنها لا تقود العدوان ولا تشارك في القيادة وإنما هي مقادة من الأمريكي ومهمتها المشاركة بأسلحتها وجنودها والنصيحة تحت القيادة الأمريكية.

صحيح أن هناك تبادلاً للأدوار السياسية بين أصلاء العدوان وإشراكاً أمريكياً لبريطانيا أَو فرنسا في أدوار معينة حسب الحاجة ولكن الظهور البريطاني الأخير بإعلانها على لسان سفيرها ريكارد أوبنهايم ومكاشفته بتبني بلاده للحرب الاقتصادية على الشعب اليمني ووقوفها خلف قرار الجرعة السعرية برفع قيمة الدولار الجمركي وأنها من تقف خلف المزيد من معاناة أبناء هذا الشعب وقتله جوعاً وفي لحظة مفاوضات العدوان مع القيادة اليمنية في صنعاء على كيفية دفع العدوان لمرتبات موظفي هذا الشعب من حقوقه في ثرواته المنهوبة من قبله.

إن هذا الدور البريطاني يكشف وبكل وضوح لأبناء هذا الشعب هدف العدوان الأنجلوصهيوأمريكي من حربه العدوانية وغزوه واحتلاله لليمن وبأنه يستهدف كُلّ أبناء الشعب اليمني دون استثناء وهذا ما يجب أن يعيه ويدركه كُلّ أبناء الشعب اليمني كما يؤكّد هذا العدوان بأنه غير جاد في الجنوح للسلام وإنما يريد كسب مزيد من الوقت لإرساء قواعد احتلاله وهي الحقيقة التي أدركتها القيادة الثورية والسياسية في صنعاء واتخذت خياراتها الصحيحة الممثلة لكل الأحرار الشرفاء من أبناء الشعب لمواجهة هذا العدوان وهي بعون الله ماضية في ذلك حتى إخراج هذا المحتلّ وتطهير كُلّ شبر من الأراضي اليمنية من دنسه.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء